

جامعة ألكى محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: نشاط البدني الرياضي التربوي.
الموضوع:

دور استاذ التربية
البدنية و الرياضية في
تنمية مهارات التواصل

دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية
- البويرة -

تحت إشراف:
د. منصورى نبيل

إعداد الطلبة:
✓ علاوة عبد الرزاق
✓ قرومي أحمد
✓ مسيلي كمال

السنة الجامعية 2017/2016

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا الحمد لله شكرا جزيلا الحمد لك خلقتنا و بين مخلوقاتك زرعتنا، الحمد لك بالعقل و النطق ميزتنا الحمد لك عدد خلقك و مداد كلماتك أعنتنا و بالعلم زودتنا...يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم « من لم يشكر الناس لم يشكر الله ».

نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة في هذا العمل سواء كان من قريب أو بعيد.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني التقدير و الاحترام و العرفان إلى دكتورنا القدير " منصوري نبيل" المشرف على بحثنا هذا و الذي لم يبخل علينا بالنصح و الإرشاد و التوجيه فما يسعنا إلا أن نتضرع إلى المولى عز و جل أن يديمه شمعة تحترق لتضيء لنا نحن أبناء الوطن الدرب نحو السمو بأمننا الجزائر إلى أعلى المراتب و أرقاها كما لا ننسى أن نشكر كل أساتذة القسم على المساعدات التي بذلوها من أجلنا، و إلى كل من كانت له بصمة في هذا العمل من أساتذة وطلبة .

إهداء

الحمد لله بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم
بكل معاني الحب والخشوع وبكل نبضات القلب وتردد الأنفاس اهدي هذه
الصفحات إلى من أضاء لي الطريق وإلى من كانوا السبب في وصولي إلى هذا
المستوى إلى من وفروا لي سبيل التعلم والنجاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا إلى حكاية العمر إلى
التي ربنتني على الفضيلة والأخلاق إليك **أمي** الغالية أطال الله
في عمرك
إلى الذي وهبني حياته وأعطاني الأمل في النجاح إلى الذي رباني نعم التربية وعلمني
أن أكون
للعلم وفيما رمز الأبوة ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري إليك **أبي** العزيز أطال
الله في عمرك.
إلى نجوم السماء إلى الذين كانوا لي سندي إخوتي **بقاسم طاهر سعيد مسعود** إلى
أختي **فايزة** إلى الكتاكيت **مارية** **مريم موسى هارون عمر أبو بكر** إلى
عمي وعماتي وإلى **اخوالي وخالتي** كل أصدقائي وزملائي بالمعهد وخاصة
إلى كل من عرفتهم وعرفوني ولم تسعفني هذه الورقة أن أذكر أسماؤهم
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة نجاحي.



	الموضوع
	شكر و عرفان
	إهداء
	مقدمة
	الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة
	1-تحديد الاشكالية
	2-الفرضيات
	3-أهمية الدراسة
	4-أهداف البحث
	5-أسباب إختيار الموضوع
	6-تحديد المفاهيم و المصطلحات
	7-الدراسات السابقة
	الباب الاول: دراسة نظرية
	الفصل الأول: الاتصال و التواصل
08	تمهيد
08	1-1-مفهوم الإتصال و خصائصه
10	1-1-تعريف الاتصال
10	2-1-خصائص الاتصال
11	1-2-1-العناصر الاساسية للإتصال
14	1-3-1-عدد المشاركين و طبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي
15	1-3-2-مدى الإتصال
15	1-3-3-نوع الوسائل المستخدمة
16	خلاصة
	الفصل الثاني: المراهقة
17	تمهيد
18	1- تعريف المراهقة
18	2-1-أنواع المراهقة
19	3-2-خصائص المراهقة
20	3-مشاكل المراهقة
21	خلاصة
	الفصل الثالث: التربية البدنية و الرياضية
22	تمهيد
23	1-تعريف التربية البدنية و الرياضية
23	2- تعريف حصة التربية البدنية
23	3- أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية
23	4- مهام حصة التربية البدنية و الرياضية
24	5- أهداف التربية البدنية و الرياضية
26	6- الاسس التربوية العامة في التربية البدنية و الرياضية
26	7- شروط ممارسة التربية المدنية و الرياضية
27	8- بعض تطبيقات المدارس الفلسفية في التربية البدنية و الرياضية
28	خلاصة
	الباب الثاني: الدراسة التطبيقية
	الفصل الرابع: إجراءات البحث
29	تمهيد
30	1- الدراسة الاستطلاعية

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
36	بيان أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التواصل بين التلاميذ .	جدول رقم (1)
37	بيان الطريقة الأنسب في عملية اتصال الأستاذ بالتلاميذ .	جدول رقم (2)
38	بيان شعور التلاميذ عند تقربهم من الأستاذ	جدول رقم (3)
39	بيان إذا كانت التربية البدنية والرياضية تساهم في العملية الاتصالية	جدول رقم (4)
40	بيان أن التربية البدنية والرياضية تساهم في التخلص من الخجل و الانطواء لدى التلاميذ	جدول رقم (5)
41	بيان أن دور أستاذ التربية البدنية الرياضية في خلق بيئة تواصلية بين التلاميذ	جدول رقم (6)
42	بيان طريقة تواصل أستاذ التربية البدنية و الرياضية و مساعدتها التلميذ على بناء شخصيته .	جدول رقم (7)
43	معرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على التخلص من الضغوطات المدرسية .	جدول رقم (8)
44	بيان دور طريقة تدريس الأستاذ لحصة التربية البدنية و الرياضية تساهم في تحقيق الرضا لدى التلاميذ .	جدول رقم (9)
45	بيان أنه لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التخفيف من الأعباء التربوية	جدول رقم (10)
46	بيان أن لأستاذ ت ب ر دور في زيادة قابلية التلاميذ نحو باقي المواد التدريسية .	جدول رقم (11)

47	بيان مدى مساهمة الأدوار الاتصالية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية في قابلية نحو باقي المواد .	جدول رقم (12)
48	بيان أن طريقة تواصل أستاذات ب ر تساهم في زيادة مردودية التلاميذ	جدول رقم (13)
49	بيان أن العميلة التواصلية للأستاذ تساهم في تحقيق الأهداف التربوية للتلاميذ .	جدول رقم (14)
50	بيان مساهمة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الاندماج في المجتمع .	جدول رقم (15)
51	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها تأثير إيجابي على تلاميذ الطور الثانوي.	جدول رقم (16)
52	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق.	جدول رقم (17)
53	بيان مساهمة شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخلص من السلوكات السلبية لدى التلاميذ من خلال التواصل	جدول رقم (18)
54	بيان أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في العمل الجماعي لدى التلاميذ.	جدول رقم (19)
55	بيان أنه لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العزلة لدى التلاميذ.	جدول رقم (20)
56	بيان أن السلوك التواصلية لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	جدول رقم (21)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 1	الشكل رقم (1)
37	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال الثاني 2	الشكل رقم (2)
38	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 3	الشكل رقم (3)
39	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 4	الشكل رقم (4)
40	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 5	الشكل رقم (5)
41	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 6	الشكل رقم (6)
42	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 7	الشكل رقم (7)
43	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 8	الشكل رقم (8)
44	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 9	الشكل رقم (9)
45	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 10	الشكل رقم (10)
46	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 11	الشكل رقم (11)
47	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 12	الشكل رقم (12)
48	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 13	الشكل رقم (13)
49	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 14	الشكل رقم (14)
50	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 15	الشكل رقم (15)

51	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 16	الشكل رقم (16)
52	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 17	الشكل رقم (17)
53	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 18	الشكل رقم (18)
54	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 19	الشكل رقم (19)
55	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 20	الشكل رقم (20)
56	يمثل النسب المئوية المتحصل عليها حول السؤال 21	الشكل رقم (21)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص نشاط بدني رياضي تربوي

ملخص الدراسة :

السنة الجامعية: 2016/2017

الرقم:

عنوان المذكرة: دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تنمية صفة التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي (دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية البويرة).

تحت إشراف
د. نبيل منصوري

إعداد الطلبة :
- علاوة عبد الرزاق
- قرومي أحمد
- مسيلي كمال.

الإشكالية: هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي.
تساؤلات الدراسة: - هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي.
- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الأهداف التربوية من خلال الدور الذي يلعبه في العملية الاتصالية.
- هل للسلوك الشخصي للأستاذ دور في إبراز العمل الجماعي للتلاميذ من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.
فرضيات الدراسة: - لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي.
- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الأهداف التربوية من خلال الدور الذي يلعبه في العملية الاتصالية.
- للسلوك الشخصي للأستاذ دور في إبراز العمل الجماعي للتلاميذ من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

التعريفات الإجرائية:

- **الاتصال:** الاتصال عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص إلى آخر، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما.
- **التربية البدنية والرياضية:** هي مظهر من مظاهر التربية ، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم في خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية.

المجال الزمني و المكاني: الجانب النظري: لقد تم إجراء هذا البحث من أوائل شهر جانفي 2017.

الجانب التطبيقي: بداية من شهر مارس 2017.

المنهج المستخدم : هو المنهج الوصفي.

العينة: عينة عشوائية المنتظمة ، و أجريت الدراسة على 30 أستاذ التربية البدنية من أطوار مختلفة.

أدوات جمع البيانات: الاستبيان.

أساليب المعالجة: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار t.

النتائج المتوصل إليها:

- تبين لنا أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التواصل بين التلاميذ.
- كما أنه لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الأهداف التربوية من خلال الدور التواصلي الذي يلعبه.
- و أيضا للسلوك الشخصي للأستاذ دور في إبراز العمل الجماعي للتلاميذ من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE
SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE AKLI MOHAND OULHADJ DE BOUIRA
INSTITUT DES SCIENCES ET DES ACTIVITES PHYSIQUES ET TECHNIQUES
SPORTIVES
ALLOUE L'EDUCATION DES ATHLETES DE L'ACTIVITE PHYSIQUE

Résumé de l'étude

L'année scolaire : 2016/2017.

✓ **Thème :** le rôle d'un professeur d'éducation physique et du sport dans l'état de la communication entre les élèves de la phase de développement secondaire
(Une étude sur le terrain de certaines des écoles secondaires de la province de Bouira).

Réaliser par :

- allaoua abd elrrazake.
- guerroumi ahmed.
- msili kamal.

promoteur :
Mansori nabil

✓ **Problématique:** le professeur d'éducation physique et du sport ; est-ce qu'il a un rôle dans le la communication entre les élèves de la phase de développement secondaire

-/Les questions de l'étude:

- le professeur d'éducation physique et du sport ; est-ce qu'il a :
 - un Rôle dans la promotion de la communication entre les élèves de la phase secondaire.
 - un rôle dans la réalisation des objectifs éducatifs grâce à son rôle dans le processus de communication.
- Est-ce le comportement personnel du professeur a un rôle pour souligner le travail collectif des élèves par son impact sur le processus de communication.

-/les Hypothèses de l'étude :

- le professeur d'éducation physique et du sport ; est-ce qu'il a :
 - un Rôle dans la promotion de la communication entre les élèves de la phase secondaire.
 - un La réalisation des objectifs éducatifs grâce à son rôle dans le processus de communication.
 - Soulignant le rôle du travail collectif des étudiants par son impact sur le processus de communication.

-/Définitions de procédure:

- **Contact:** le processus de transfert de l'information, les compétences et les attitudes d'une personne à une autre, d'une personne à un groupe ou d'un groupe à l'autre, ou est l'échange d'intellectuel et le comportement du peuple, ou l'interaction entre les deux parties impliquées dans l'expérience de vérification entre eux.
- **l'éducation physique et des sports:** est une manifestation de l'éducation, de travail pour atteindre ses objectifs à travers l'activité motrice choisie qui est utilisé pour créer un bon citoyen qui aime les aspects physiques complets équilibrés, la croissance psychologique et sociale afin qu'ils puissent adapter à la société et vie heureuse sous la supervision de la direction consciente.

-/La partie théorique: on mené cette recherche à partir de début Janvier 2017.

-/Le côté pratique: le début du mois de Mars 2017.

-/La méthode utilisée: approche descriptive.

-/Échantillon: Échantillon régulier aléatoire, l'étude a été menée sur 30 professeur d'éducation physique des phases différentes.

-/La collecte des données: outils de questionnaire.

-/Méthodes de traitement: Pourcentage, moyenne arithmétique, écart-type, test.

-/Les résultats obtenus à:

- nous montrer que le professeur de l'éducation physique et du sport a un rôle primordiale dans la promotion de la communication entre les élèves.
- Il est également un rôle dans la réalisation des objectifs éducatifs à travers le rôle joué communicative.
- et aussi l'influence de comportement personnel du professeur pour soulignant le travail collectif des élèves par son impact sur le processus de communication.

مقدمة :

يتبلور جوهر التربية البدنية والرياضية مثلها مثل باقي المواد الأكاديمية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التربية العامة، تعمل على تنمية شخصية التلميذ من جميع النواحي العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية، باعتماد الأنشطة البدنية والرياضية والحركية التي تميزها عن غيرها من المواد، والتي تعتبر دعامة ثقافية واجتماعية حيوية، وتمنح المتعلم رصيда صحيا وفكريا يحقق له توازنا سليما من كل النواحي، وتعايشا مع البيئة واندماجا مع المجتمع.

ونظرا لأن نظرة المجتمع إلى التربية البدنية والرياضية تختلف من فرد لآخر، حيث ينظر إليها الكثير من الناس على أنها مجرد لهو ولعب وترفيه، ومضيعة للوقت، ومجرد تمارين بدنية ينتهي مفعولها بانتهاء ممارستها، واقتناعا منا بضرورة إظهار الوجه الحقيقي للتربية البدنية والرياضية كمادة تخاطب عقل التلميذ وجسده، وتنمي فيه سلوكيات فاضلة، سنحاول من خلال هذا الفصل توضيح مفهوم التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتربية العامة، وأهدافها خاصة في المرحلة الثانوية.

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامة المؤثر في جعلها كائنا حيا متطورا وهو حجر الزاوية فيطورها، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه فيما يعمل وإخلاصها للأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية سواء كان ذلك قبل التحاقها بالتعليم أم أثناءه مع الاستمرار بذلك، فالأستاذ له تأثيره الذي لاينكر في الموقف التربوي لأنه يعطي لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بمايتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات يتضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته وصقل مواهبه وتهذيب خلقه ولن يتحقق هذا إلا إذا كان الأستاذ أستاذا بطبيعته فهو القدوة إن كانصالحا كان له بين تلاميذه الأثر الصالح، وإن كان غير ذلك كان أثره كذلك.

يحض أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نر بأن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم انصح التعبير، وإنما أتيحت لها لفرصة لوضع الخطط التعليمية، والمناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلاميذ من داخل وخارج الصف المدرسي.

ويتحتم على مدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيدا أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها .

و قد حاولنا تناول هذا الموضوع من خلال دراستنا الميدانية هذه، و قمنا بتقسيم هذا البحث إلى : و تتماشى مع الإحاطة ببعض صعوبات البحث

1- الجانب التمهيدي : استعرضنا فيه أهمية البحث و الإشكالية و كيفية صياغتها ثم قدمنا الفرضيات، إضافة إلى أهداف البحث ثم الدراسات السابقة و حددنا المفاهيم و المصطلحات التي تتعلق بالبحث .

2 الجانب النظري : و قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول :

- التربية البدنية و الرياضية.

- المراهقة.

- الاتصال و التواصل.

3-الجانب التطبيقي : و يحتوي على فصلين :

- فصل منهجية البحث

- الفصل الخاص بعرض و تحليل النتائج

يعتبر النشاط البدني من بين السبل التي تحقق للفرد حياة أفضل من جوانب كثيرة في أي مرحلة من عمره وباعتبار أن الفرد خلال حياته يمر بمرحلة حاسمة هي مرحلة المراهقة والتي تضع أمامه مشكلات حادة لم يتعرض لها من قبل جاء النشاط البدني الرياضي كعامل يوفر للمراهق التوافق مع مجتمعه وسبيلا يحرره من الطاقات الزائدة كما يبعده عن العقد النفسية ويضمن له قسطا كبيرا من المساهمة الفعالة لتكوين شخصية سليمة تتلاءم مع أفراد وسطه الاجتماعي خاصة المدرسي

لذلك سعت المنظومة التربوية الجزائرية من خلال تشريعاتها على تسطير برامج وانجاز مناهج عديدة لكل المستويات التربوية وكان ذلك يرسم أهداف تربوية عميقة المغزى هدفها الأسمى تروبي تعليمي لان التعليم في حد ذاته هو عملية تربوية حساسة تهدف إلى إحداث تغيير في السلوكيات وذلك بواسطة الاتصال الجيد والتربية البدنية والرياضية التي هي إحدى العمليات التربوية التعليمية تظهر علاقتها بالاتصال في محاولتها لربط العلاقات بين التلاميذ قصد تحسين تصرفاتهم حيث تعتبر الرياضة المدرسية إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية

إن مهنة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ليس بالأمر السهل أو البسيط كما يعتقد البعض بل هي مهنة تتطلب جهدا إضافيا من طرف الأستاذ لكونه يحتك بصفة مباشرة مع تلاميذه والاحتكاك الدائم بين الأستاذ والتلاميذ يؤدي إلى وجود علاقة وهذا ما يصطلح عليه الاتصال من اجل المساهمة في وضع الأهداف وتعلم المهارات بمختلف أشكالها واكتساب الدافعية مما قد يؤثر بطريقة أو بأخرى على النتائج والأهداف المراد الوصول إليها وباعتبار الأستاذ هو المسئول والموجه في حصة التربية البدنية والرياضية تطرقنا في بحثنا هذا لإيجاد دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية صفة التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي

ومن المعروف أن المراهقة مشكلة حساسة شغلت العديد من الباحثين والمربين، حيث اختلفت وجهات النظر والآراء حول هذه المرحلة فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية و المورفولوجية والاجتماعية والنفسية من شأنها أن تؤثر سلبا على توازنه وتكيفه الاجتماعي، وهذا ما يخلف الصراع بينه وبين غيره، إلا إذا استطاع تحقيق أكبر إشباع ممكن لحاجاته الفطرية والمكتسبة على حد سواء، ومما لا شك فيه أن غياب عملية الاتصال تجعل الفرد غير متزن في انفعالاته وتفكيره وآرائه ومعتقداته ومن هنا قد يسلك سلوكا غير سوي يخلق له بعض المشاكل الاجتماعية لتتوسع بذلك دائرة هذه المشاكل لتمس الثانوية التي تعتبر المحيط الثاني للتربية بعد الأسرة لذا تستهدف هذه الدراسة إبراز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية صفة التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي حيث وضع الفرضيات التالية :

الفرضية العامة :

لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي

الفرضيات الجزئية :

- 1 لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي
- 2 لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق الأهداف التربوية من خلال الدور الذي يلعبه في العملية الاتصالية
- 3 للسلوك الشخصي لأستاذ دور في إبراز العمل الجماعي للتلاميذ من خلال تأثيره على العملية الاتصالية

1 - أهمية البحث :

- إبراز مدى تأثير العلاقة الاتصالية في تماسك ورفع النتائج
- محاولة اعطاء تطورات قبلية لدافعية تماسك الفريق من خلال ممارستهم للمناسبات الرياضية
- معرفة مدى تأثير الطريقة الاتصالية المستعملة
- تحسين استاذات ب ر بأهمية عملية الاتصال.

2 - **اهداف البحث :** ان لكل دراسة هدف او غرض يجعلها ذات قيمة علمية والهدف من الدراسة هو السبب الذي من اجله قمنا بإعداد هذه الدراسة وتهدف دراستنا الى :

- معرفة دور شخصية استاذات ب ر في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- معرفة مساهمة شخصية استاذات ب ر في تخفيف من سلوكيات العدوانية لدى التلاميذ
- معرفة شخصية استاذات ب ر في تنمية السلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية
- معرفة تأثير شخصية استاذات ب ر على مردود نتائج التلاميذ

3 - اسباب اختيار الموضوع :

- تم اختيار موضوع بحثنا هذا بناء على الاسباب التالية :
- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول هذا الموضوع
- الرغبة الشخصية والميول لإنجاز هذا الموضوع
- الضرورة لمعرفة مختلف الاساليب والطرق الاتصالية السائدة بين الاستاذ والتلميذ .

4 - تحديد المفاهيم و المصطلحات:

تعريف التعلم:

عملية تتكيف فيها نماذج استجابة سابقة مع تغيرات بيئية جديدة والعمل على تحديد سلوك الشخص واعادة تنظيمه. ت ب ر: عبارة عن مجموعة من طرق ونظريات بيداغوجية تهدف الى تنمية خصائص نفسية حركية وهي تربية نظامية تعطي نمط من المبادئ والاسس التي تبني حياته في الحاضر والمستقبل

الاتصال : ان كلمة الاتصال وبالرغم من تداولها الواسع الا انها تحمل معان عديدة فقد نستعملها في مجال الدراسة الاكاديمي او النشاط التطبيقي الملازم له او يوفقها علما او فنا او علاقات انسانية او وسائل اتصال جماهيرية او حسابات كما انها قد تغير على عملية هادفة مقصودة او طبيعة تلقائية

الاستاذ :

تعريف لغوي: المعلم الماهر صناعة غيره

اصطلاح: هو الشخص الذي يحقق ادوار مثالية في العلاقة بالتلاميذ والمجتمع والمدرسة ومجال التربية البدنية والرياضية ويتوقف هذا على بصيرته ونظراته نحو النظام التربوي و مهنته

الرياضة : هي مجموعة تمارين بدنية تتمثل في العاب فردية وجماعية حسب قواعد قانونية محددة .

التربية: تشير اكثر استخدامات هذا المصطلح عموما الى التنشئة والتربية الفكرية والاخلاقية وتطوير القوى العقلية والاخلاقية وخاصة عن طريق التلقين المنظم في الثانويات او منظمات اخرى

05- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دراسة جعفر بوعروري-جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2009-2010 تناولت هذه الدراسة "كفاءة أستاذ التربية البدنية و علاقتها بتخفيض السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين"، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي و قد استعمل المقياس. اعتمد على المقياس كأداة للبحث و كانت عينة البحث عينة عشوائية مكونة من تسعة أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي و العينة الثانية تمثل مجموعة من التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي و يتراوح سنهم بين 15-18 سنة من كلتا الجنسين و عددهم 27 تلميذ. وقد توصل الى أبرز النتائج التالية:

- هناك علاقة وطيدة بين شخصية الأستاذ الكفاء و السلوك العدواني للتلميذ المراهق سواء من الناحية النفسية أو من الناحية الانفعالية لأن شخصية الاستاذ تنعكس على سلوك التلاميذ حتى و تنعكس على سلوك التلاميذ حتى سلوك التلاميذ مرفوض .
- أن طريقة تعامل الأستاذ مع التلاميذ لها بالغ الأثر و الأهمية في الكف من السلوكات العدوانية لديهم أو الزيادة فيها .

الدراسة الثانية :

دراسة براهيم طارق-جامعة الجزائر 3 سنة 2009-2010 ، تناولت هذه الدراسة "العوامل الاجتماعية المؤدية للسلوك العدواني و أثر النشاط البدني الرياضي في تعديلها لدى المراهق الجزائري"، حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي و قد استعمل استبيان موجه لعينة الدراسة.

اعتمد على الاستبيان كأداة للبحث و كانت عينة البحث مكونة من 841 مراهق و قد توصل إلى أبرز النتائج التالية:

- اتضح من متوسط افراد عينة الدراسة وفقا لآرائهم إزاء أثر النشاط البدني الرياضي التنافسي في تعديل السلوك العدواني لدى المراهق.
- كما اتضح دور التنشئة الاجتماعية في السلوك العدواني لدى المراهق.

الدراسة الثالثة :

دراسة امحمد سحنون-جامعة الجزائر سنة 2010-2009 ، تناولت هذه الدراسة "أستاذ التربية البدنية و الرياضية و دوره في تطوير العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال الألعاب الشبه رياضية ."

حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي و قد استخدم الاستبيان .اعتمد على الاستبيان كوسيلة للبحث و شملت عينة البحث جزئيين و هما عينة الأساتذة و عينة التلاميذ و كانت عينة الأساتذة 02 أستاذ و عينة التلاميذ 522 تلميذ و تلميذة و قد توصل إلى أبرز النتائج التالية:
- التعرف على مدى تماسك الجماعة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية من خلال الألعاب شبه الرياضية.
- مدى أهمية الألعاب شبه الرياضية في خلق الروح الجماعية و ذلك بمساهمة كل فرد من أفراد الجماعة

الدراسة الرابعة:

دراسة الطالب الباحث بوحال فيصل 2002 عنوان الدراسة: تأثير السلوكيات العاطفة للأساتذة على انفعالات التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية .

أهداف البحث: إيجاد علاقة معنوية بين السلوك العاطفي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و قدرتهم على توجيه انفعالية التلاميذ و ذلك على ثلاثة مستويات:

- على مستوى الأستاذ نفسه : بمعنى تحليل سلوكه العاطفي و هذا إذا كان الأستاذ ذكرا أو أنثى .
- على مستوى التلاميذ: أي دراسة انفعالهم و هذا إذا ما كان التلميذ ذكرا أو أنثى .
- على مستوى تفاعل عواطف الأستاذ مع انفعالات التلاميذ .

الأدوات المستخدمة في البحث:

- شبكة الملاحظة " P .S Renard et . A . Scheiff " و التي تمثل مجمل السلوكيات البيداغوجية للأستاذ أثناء حصص التربية البدنية و الرياضية .

- جدول " Hanin " الذي يبرز و يعرف انفعالات التلاميذ على أساس مكونات قابلة للملاحظة .

- عينة البحث: اشتملت العينة على:- 32 تلميذا: 16 ذكور ، 16 إناث

- 08 أساتذة: 04 ذكور و 04 إناث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- التحليل الوصفي و التحليل الكمي ، و عدد التكرارات ، مقياس { (ANOVA)

النتائج التي توصل إليها البحث :

- هناك ثلاث أصناف من الاستجابات ، تظهر في السلوكيات العاطفية للأساتذة و الاستجابات الانفعالية للتلاميذ ، أغلبية هذه الاستجابات قدرت بالاجابية لأنها عكست نوع من الرضا عند التلاميذ .

-نسبة قليلة من الاستجابات السلبية .

-نسبة معتبرة من الاستجابات الحيادية .

الدراسة الخامسة :

دراسة عبد الله مرزوق لافال كندا 1990 عنوان الدراسة: فعالية تدريس معلمي التربية البدنية و الرياضية المتربصين كما يراها الموجهون و التلاميذ . و المعلمون المتربصون

أهداف البحث:

- تهدف هذه الدراسة انطلاقا من تصورات الموجهين و المعلمين المتربصين و التلاميذ إلى تحديد أنماط السلوك التدريسي لدى المعلمين المتربصين.

الأدوات المستخدمة في البحث:

استجابات الشبه المنظم ، أسلوب الوقائع النقدية و التقرير اليومي للمدرس، استمارة استبيان

عينة البحث :

- ثلاث فئات و هي معلمي التربية البدنية و الرياضية المتربصين ، التلاميذ و الموجهون النتائج التي توصل إليها البحث :

-أنماط السلوك التدريسي لدى المدرسين تفوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية.

- هل تساهم حصة ت ب ر في التخلص من الاضطرابات النفسية.

- هل ترى أن التأهيل العلمي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية يؤثر في التعامل بينه و بين تلاميذه ؟

تمهيد:

الأساس المتين الذي يجب للمدرب الناجح أن يرتكز عليه هو القدرة على إيصال أفكاره للآخرين و التأثير عليهم بطريقة إيجابية، وكذا قدرته على استيعاب ما عند الآخرين وفهمهم بالطريقة السليمة وهذا الأمر لا يتحقق إلا إن كان المدرب متحكماً بمهارات الاتصال وأساليبه.

ففي المسار المهني للمدرب لا يكفي مجرد المعرفة العامة بكيفية الاتصال وإنما عليه أن يعتمد دائماً على تفعيل هذا الاتصال والسعي في تحسينه باتخاذ الخطوات الجادة والأنسب.

والاتصال ليس عملية ظرفية، بل هي عند المدرب الناجح تكون مرافقة له في كل المواقف مع اللاعبين جماعاً و فرادى متواصلة تدريباً أو مباراة، فهي في العموم جزء متنقل مع المدرب أينما كان مع اللاعبين.

1-1- مفهوم الاتصال وخصائصه:

يعد الاتصال الفعال أحد الدعائم الأساسية للحياة الاجتماعية باعتباره أساس التفاعل الاجتماعي بأبعاده المختلفة. ومن ثم فهو ضرورة من ضرورات الحياة الإنسانية.

فالاتصال من العمليات الاجتماعية المستمرة والضرورية للحياة الاجتماعية، حيث يشكل الاتصال حاجة اجتماعية وإنسانية هامة بين البشر، نمت وتطورت عبر مراحل تطور الحياة الإنسانية ذاتها.

وموضوع الاتصال من أكثر الموضوعات تداولاً بين مختلف التخصصات العلمية، لذلك فقد تنوعت وتعددت زاوية تناوله، بتعدد التخصصات التي تصدت لموضوعية بالدراسة والفهم والتحليل.

ويعد الاتصال الفعال أداة تنمية الإنسان، وتطور معارفه وخبراته، سواء من الناحية الاجتماعية أو التعليمية، أو التربوية، أو التنقيفية، أو التوجيهية، أو السياسية،... الخ حيث تلعب وسائل الاتصال هنا دوراً هاماً في تحقيق ذلك الهدف.

والاتصال الناجح والفعال هو الذي يستطيع أن يجعل المثيرات قادرة على إحداث الاستجابات المرغوب فيها.

1-1-1- تعريف الاتصال:

أ- لغة: أصل لفظ اتصال Communication يرجع إلى الأصل اللاتيني للكلمة Communise بمعنى عمومي أو شائع، يقابله في اللغة الإنجليزية مصطلح Communisme بمعنى الشيوعية، وهي المذهب الذي يقضي بضرورة خضوع جميع أنواع الملكية للملكية الجماعية، وبأن ما يتحقق منها من عائد يكون مشاعاً أو مشتركاً. وبذلك فإن الأصل اللاتيني للكلمة يمكن أن يعبر عن ما يؤول إلى المجموع أو ينتقل إليهم، أو منهم، إلى الآخرين بصورة مشتركة.⁽¹⁾

(1) عادل الهواري.. سعد مصلوح.. موسوعة العلوم الاجتماعية.. مكتبة الفلاح: الإمارات العربية المتحدة، 1994. ص131.

وجاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن: "كلمة اتصال COMMUNICATION في المفرد وكصفة تستخدم للإشارة إلى عملية الاتصال التي يتم عن طريقها نقل معنى، أما الاتصال في صيغ الجمع فتشير إلى الوسائل نفسها أو مؤسسات الاتصال".⁽¹⁾

ب- اصطلاحاً:

1- عند العلماء الغربيين: عرف العالم الاجتماعي "تشارلز كولي-1909" الاتصال على أنه: "ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والإشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية... وكل تلك التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان المكان".⁽²⁾

فالالاتصال حسب كولي هو الآلية التي توجد فيها العلاقات الإنسانية وتنمو عن طريق استعمال الرموز ووسائل نقلها وحفظها.

أما "كارل هوفلاند" فيعرف الاتصال بأنه: " العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالاتصال منبهات وعادة ما تكون رموزاً لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين أي مستقبلاً للرسالة".⁽³⁾

وتعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه: "تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء مما يتطلب عرضاً واستقبالاً يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني".⁽⁴⁾

2- عند العلماء العرب: يعرف إبراهيم إمام الاتصال بأنه: "حاصل العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته الاجتماعية ونقل أشكالها ومعناها عن طريق التسجيل والتعبير والتعليم".⁽⁵⁾

أما سمير حسين فيعرف الاتصال على أنه: "النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو الذبوع أو الانتشار أو المألوفة لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين".⁽⁶⁾

ويرى "عاطف عدلي العبد" أن الاتصال هو: "تنقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف لآخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية".

وترى "جيهان رشتي" أن الاتصال هو: "العملية التي يتفاعل بمقتضاها المتلقي ومرسل الرسالة في مضامين اجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن قضية معينة أو معنى مجرد، فنحن

(1) محمد فريد عزة.. قاموس المصطلحات الإعلامية (انجليزي-عربي).. دار الشروق.. جدة.. ص 85.

(2) عاطف عدلي العبد.. الاتصال والرأي العام.. دار الفكر العربي- القاهرة، 1993 ص 12.

(3) محمد سيد فهمي.. تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية.. المكتب الجامعي الحديث.. الإسكندرية، 2006.. ص 24.

(4) رحيمة عيساني.. مدخل إلى الإعلام والاتصال.. دار الكتاب والحكمة.. ط 1: باتنة.. الجزائر، 2007.. ص 18.

(5) عاطف عدلي العبد.. الاتصال والرأي العام.. مرجع سابق.. 1993.. ص 14.

(6) عاطف عدلي العبد.. نفس المرجع.. ص 15.

عندما نتصل نحاول أن نشرك الآخرين ونشترك معهم في المعلومات والأفكار فالإتصال يقوم على المشاركة في المعلومات والصور الذهنية والآراء".⁽¹⁾

كما يمكن اعتباره عملية إرسال واستقبال رموز ورسائل سواء كانت هذه الرموز شفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الإتصال أساساً للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كان بين شخصين أو أكثر.

من كل هذه التعريفات نستطيع تعريف الإتصال على أنه: "ترجمة للأفكار والمشاعر، والتعبير عنها برموز ذات معنى وكذا تبادلها مع الآخرين لأنه عبارة عن عملية اجتماعية مستمرة.

إن الإتصالات هي أساس النظم الاجتماعية فعندما تجتمع مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف معين فإنهم يحتاجون إلى قدر معين من المعلومات والبيانات التي تمكنهم من أداء الأعمال اللازمة لتحقيق هذا الهدف، فالإتصالات هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها توفير وتبادل هذه البيانات والمعلومات بصورة يستطيع معها أفراد الجماعة التفاهم مع بعضهم البعض والتأثر والتأثير فيما بينهم".

ج-التعريف الإجرائي لعملية الإتصال:

الإتصال عملية نقل معلومات ومهارات واتجاهات من شخص إلى آخر، من شخص إلى جماعة أو من جماعة إلى أخرى، أو هو تبادل فكري ووجداني وسلوكي بين الناس، أو هو تفاعل بين طرفين تحقق المشاركة في الخبرة بينهما.

1-2- خصائص الإتصال:

1-2-1- التلقائية: إن أفراد المجتمع مدفوعين اجتماعياً إلى الإتصال ببعضهم البعض بطريقة تلقائية حتى يتمكنوا من الاستمرار في حياتهم الاجتماعية وعلى هذا فإن الإتصال هو من صنع الإنسان والمجتمع حيث يمكن من خلاله تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.

1-2-2- الانتشار: يعتبر الإتصال من الظواهر الهامة والمنتشرة على مستوى الأفراد والجماعات، كما يمارس في كافة المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، حيث لا يمكن أن نتصور وجود إنسان يعيش بمفرده وبعيدا عن الأحداث التي تدور في مجتمعه، كما لا يستطيع الفرد إشباع حاجاته إلا من خلال الإتصال بالأفراد الآخرين، وكذلك الحال بالنسبة للجماعة والمجتمع.

1-2-3- الموضوعية والواقعية: الإتصال حقيقة واقعة بين الأخصائي الاجتماعي والأفراد أو الجماعات والمجتمعات، ويدور خلاله حديث يقود إلى تحقيق الهدف. فالإتصال لا يخضع للعوامل الذاتية وإنما يخضع لعوامل موضوعية فلا يمكن لإنسان أن يخفي مشاعره السلبية اتجاه شخص آخر مهما مرت الأيام ولا بد أن يعبر الإتصال عن نفسه من خلال المشاعر الحقيقية والواقعية التي تربط الأحداث في زمان ومكان معينين، وعلى هذا فإن الإتصال يستمد أصوله وجذوره من الواقع وما يترتب عليه من تأثيرات متبادلة بين أطرافه.

(1) جيهان رشتي.. الأسس العلمية لنظريات الإتصال.. دار الفكر، ط2: القاهرة، 1975.. ص53.

1-2-4- يعمل على ترابط المجتمع: يعبر الاتصال وسيلة لتحقيق الترابط والتماسك بين أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال مواجهة الشائعات وكل ما من شأنه أن يسيء إلى أمن الأفراد والمجتمع وهو بذلك يعمل على بث ونقل القيم والعادات والتقاليد وكل هذا ذو قيمة ثقافية أو حضارة البلد ثم العمل على المحافظة على السلوك الجيد والحرص عليه ودعوة المجتمع إلى التمسك به بما يحافظ على هوية المجتمع وتحقيق الترابط بين أفرادهِ ونبذ السلوك السيئ الذي يضر بالمجتمع ويجب أن ندرك أن هنالك بعض الحقائق التي لا تدرك أثناء الاتصال... إننا لا ننقل المعلومات فقط بل ننقل أيضا العديد من الرسائل الأخرى وهذه الرسائل قد تكون.⁽¹⁾

على مستوى المجتمع: الوقائع، الخبرات، الأفكار، المطالب، وكلها يعبر عنها باستخدام الكلمات، أو على مستوى العلاقات وتتضمن: الحالة الوجدانية، طريقة تقدير الآخرين وكيفية التعامل معهم، وهذا النوع من الرسائل يتم التعبير عنه إما بالاتصال اللفظي أو بناء على ما يستتبط من بين السطور.

1-2-5- الجاذبية: أساليب الاتصال تعني مختلف الطرق التي تنتقل بها الرموز أو المعاني أو الأفكار بين الأفراد والجامعات، وتتراوح هذه الطرق بين الغامضة الغير محددة إلى القواعد القانونية الصارمة والمفصلة ومن الكتابة التصويرية البدائية إلى الفن الاختزالي وتقدم الأقمار الصناعية... وكل هذه الأساليب لها تأثير على أفراد المجتمع وهذه الجاذبية قد تكون:

- جاذبية شعور حماسية.
- جاذبية الشعور الهادئة.

ومن هنا فإن الاتصال له جاذبية تجعل الإنسان لا يكف عن تدعيم شبكة اتصالية اجتماعية كأقاربه وزملائه في العمل وأصدقائه، بل وأنه لا يكتفي بذلك دائما بل يوسع من دائرة معارفه بتكوين علاقات مع أفراد وجماعات أخرى.

1-2-6- الاتصال طبيعة تاريخية: حيث كان الاتصال في بدايته يقوم على المواجهة أي المواجهة وجها لوجه إلا أنه مع تطور الحياة الاجتماعية وتعقدتها أصبحت الرسائل تنقل عن طريق شخص آخر ثم اخترعت الكتابة فأدت إلى رجوع الاتصال بين الأفراد والمجتمعات، ثم ظهرت أساليب الاتصال المماثلة من وسائل سمعية بصرية، وسهل الاتصال بين العالم بل أصبح حاليا عنصر الزمن غير موجود حيث يمكن عمل أي اتصال في خلال ثوان معدودة بعد أن كان ذلك يستغرق شهورا عديدة.

1-2- العناصر الأساسية للاتصال:⁽²⁾

مهما تعددت التعريفات الخاصة بالاتصال، أو اختلفت باختلاف مداخل التعريف أو تأثير التخصص العلمي فإننا في النهاية يمكن الاتفاق على تعريف هذه العملية من خلال تحديد عناصرها الأساسية أو الكشف عن

(1) هناء حافظ بدوي.. الاتصال بين النظرية والتطبيق المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.. كتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 1988 .

(2) علي الفهمي البيك وآخرون.. المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية.. منشأة المعارف جلال حزني وشركاه.. ط1: الإسكندرية، 2003..

مكوناتها، وهي التي لا يمكن أن يغفلها تعريف ماضٍ وإن لم يذكر صراحة في سياق هذا التعريف، بل أن عالم الاتصال من خلال صياغة عناصرها في شكل أسئلة وهذه الأسئلة هي: من؟

✓ يقول ماذا؟

✓ بأي وسيلة؟

✓ لمن؟

✓ وبأي تأثير؟

تقدم إجابات هذه الأسئلة تحديداً واضحاً لعناصر عملية الاتصال، التي يجب توافرها في كل عمليات الاتصال بكل أشكالها ومستوياتها وهذه العناصر هي:

1-2-1- المرسل (المصدر): وهو المقصود بالسؤال من؟ وهو الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها.⁽¹⁾

وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد لا يكون مصدرها، ويكون المصدر فرداً آخر كما هو الحال في مجالنا الرياضي بين المدرب وجهازه المعاون، حيث نرى في بعض الأحيان أن الجهاز المعاون يصبح هو المصدر ويقوم المدرب بعملية القائم بعملية الاتصال من خلال عملية التوجيه والإرشاد، لذا نفضل هنا أن نفرق بين مفهوم المعلومات والقائم بالاتصال.

أما إذا كانت هذه المعلومات أو الأفكار أو الآراء هي نتيجة المشاهدة أو الملاحظة التي قام بها القائم بالاتصال نفسه، أو أن الآراء هي نتيجة اجتهاده في تفسير الوقائع والأحداث، أو رؤيته للموجودات البيئية التي يتعرض لها وتفسيره لحركتها في هذه الحالة فإن القائم بالاتصال أو المرسل يكون نفسه المصدر أيضاً في عملية الاتصال.

1-2-2- الرسالة: وهي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزياً سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة وتتوقف فاعلية الاتصال على الفهم المشترك للموضوع واللغة التي يقدم بها.⁽²⁾

وقد تكون الرسالة على شكل كلمات ملفوظة، أو مكتوبة (مطبوعة) أو مصورة، أو غير ذلك، تنتقل عبر الهواء أو الورق، أو الضوء، أو غير ذلك إلى المستقبل، من خلال حواسه (العين، الأذن، ...) حيث تفكك الرسالة وتحلل ثم تحول إلى رموز تستقر في دماغ المستقبل.

من جهة أخرى تتوقف فاعلية الاتصال على الحجم الإجمالي للمعلومات المتضمنة في الرسالة ومستوى هذه المعلومات من حيث البساطة والتعقيد، حيث أن المعلومات إذا كانت قليلة فإنها لا تجيب عن تساؤلات المتلقي، ولا تحيطه علماً كافياً بموضوع الرسالة، الأمر الذي يجعلها عرضة للتشويه، أما المعلومات الكثيرة فقد يصعب على المتلقي استيعابها ولا يقدر جهازه الحركي على الربط بينها.

(1) علي الفهمي البيك وآخرون.. المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية.. مرجع سابق، ص 254 .

(2) سعاد جبر سعيد.. سيكولوجية الاتصال الجماهيري، عالم الكتب الحديث.. ط1: الأردن، 2008.. ص ص 29، 30.

إن الاختيار المناسب لصياغة الرسالة ورموزها من الأهمية بمكان للمرسل والمستقبل، وسوء الاختيار يؤدي إلى مشاكل كثيرة لذا على المرسل أن يعرف أن الصياغات والرموز قد تكون لها معاني مختلفة باختلاف الناس كما تؤدي معاني ضمنية أو خفية أو مترادفة أو متعارضة.

1-2-3- المستقبل: هو المتلقي فهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وأدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي سيقوم بها خلال عملية الاتصال، وهذه العناصر الثلاثة تمثل الحد الأدنى اللازم والضروري لوصف العملية بأنها عملية اتصالية تقوم بدورها بالتنسيق للفرد أو المجموعة.

1-2-4- الوسيلة: هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل (المدرّب) إلى المستقبل (اللاعبين) وهذه الوسيلة تختلف في خصائصها أو إمكانياتها باختلاف الموقف الاتصالي، وحجم المتلقين، وانتشارهم، وحدود المسافة بين المرسل والمتلقين.⁽¹⁾

1-2-5- التشويش: هو أي عائق يحول دون القدرة على الإرسال أو الاستقبال وينقسم إلى نوعين:⁽²⁾

1-2-6- التشويش الميكانيكي: ويعني أي تدخل في- بقصد أو بغير قصد- يطرأ على إرسال الرسالة في رحلتها من المرسل إلى المتلقي... فالتشويش قد يحدث نتيجة مؤثر نفسي مثل: عدم الإحساس بالأنا، أو الاستغراق في التفكير، وقد يكون نتيجة مؤثر جسماني مثل: الشعور بالصداع أو الألم.

1-2-7- التشويش الدلالي: فهذا التشويش يحدث في الفرد حين يسيئ الناس فهم بعضهم البعض لأي سبب من الأسباب، وحين يعطي الناس معاني مختلفة للكلمات مثل: التورية في اللغة العربية، وعند استخدام كلمات وعبارات مختلفة للتعبير عن نفس المعنى.

والشيء المهم الجدير بالذكر هو أن التشويش يقوم بوظيفة عائق للاتصال، فكلما زاد التشويش قلت فعالية الرسالة، والعكس صحيح.

1-2-8- رجع الصدى: أو ما يسمى التغذية المرتدة والمقصود بذلك العنصر هو التأكد من وصول الرسالة إلى المستقبل بالصورة المرجوة، وتفهم رد فعله وذلك من خلال توجيه المرسل التساؤلات الإيضاحية للمستقبل للرد عليها.⁽³⁾

1-3- أنواع الاتصال: إن تبادل الأفكار والمفاهيم بين الناس خلال عملية الاتصال لا يتخذ شكلاً أو نوعاً واحداً، وهذا يشير إلى أن الاتصال أنواع وأنماط قد تختلف وتتعدد، ويحاول البعض إيجاد تقسيمات لهذه الأنواع... ويرجع سبب التعدد إلى الأساس الذي يتخذ منطلقاً لهذا التقسيم ويعتمد التقسيم على الأسس التالية:

➤ عدد المشاركين وطبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي.

➤ مدى الرسمية.

➤ نوع الوسائل المستخدمة.

(1) علي الفهمي البيك وآخرون.. المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية.. مرجع سابق، ص255.

(2) حسن عماد مكايو وآخرون.. الاتصال ونظرياته المعاصرة.. الدار المصرية اللبنانية.. ط1: القاهرة، 1998.. ص50.

(3) هناء حافظ بدوي.. الاتصال بين النظرية والتطبيق.. مرجع سابق، ص20.

➤ مقدار التفاعل خلال عملية الاتصال.

➤ اتجاه أو خط سير الاتصال.

1-3-1- عدد المشاركين وطبيعتهم في عملية التفاعل الاتصالي:

1-3-1- أ- الاتصال الجماعي: يحدث الاتصال الجماعي بين مجموعة من الأفراد مثل: أفراد الأسرة، زملاء الدراسة أو العمل، جماعات الأصدقاء لقضاء وقت الفراغ أو التحدث، أو اتخاذ قرار أو حل مشكلة، حيث تتاح فرصة المشاركة للجمع في الموقف الاتصالي.⁽¹⁾

1-3-1- ب- الاتصال الشخصي: وهو الاتصال مع شخص أو أكثر، وهذا يشير إلى الاتصال مع الأصدقاء أو إلى الاتصال داخل قاعة الاجتماعات مليئة بالناس، فالالاتصال الشخصي يعد أساسا لتحقيق وحدث التفاعل الاجتماعي، وأساسا لتحقيق الصلاة داخل المؤسسات والنوادي والمنظمات وأي جماعات أخرى، يوجد بها شخصان أو أكثر يحدث بينهما تفاعل.⁽²⁾

وقد يتم الاتصال بين عدة أفراد أو مجموعة كبيرة من الأفراد ويسمى في هذه الحالة اتصالا جمعيا كما يحدث في الندوات والمؤتمرات والمجتمعات والفرق الرياضية.⁽³⁾

فالالاتصال الشخصي يعتبر أقوى الوسائل التي تساهم في تغيير اتجاهات الناس ومفاهيمهم.⁽⁴⁾

ويمكن أن نعطي مميزات الاتصال الشخصي فيما يلي:

- انخفاض تكلفة الاتصال بالقياس بالوسائل الأخرى، ويتطلب ذلك جهورا معروفا ومحدودا وغير مشتت.
- إمكانية استخدام اللغة المناسبة لمستوى الأفراد الذين نتحدث إليهم.
- سهولة تقدير حجم التعرض للرسالة.
- تلقائية الاتصال التي تظهر بوضوح في المحادثات الغير رسمية واللقاءات العابرة.
- تبادل المعلومات ويسرها.
- ارتباط التأثير في مجال نشر المعلومات والإقناع، بتدعيم الإحساس بمصداقية القائم بالاتصال، وثرأ خبراته.
- تعزيز التقارب الاجتماعي في مجال الاهتمامات وأنماط الحياة، وتدعيم التقارب المادي كالتجاوز والقيام بأوجه نشاط اتصالية مشابهة.

1-3-1- ج- الاتصال الجماهيري: هو عملية الاتصال التي تتم باستخدام وسائل الإعلام الجماهيرية، ويتميز الاتصال الجماهيري في قدرته على توصيل الرسائل الى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات ، ولأفراد غير معروفين للقائم بالاتصال، تصلهم الرسالة في نفس اللحظة، وبسرعة فائقة، مع مقدرة على خلق رأي عام وعلى تنمية اتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة أصلا، والمقدرة على نقل الأفكار والمعارف والترفيه.

(1) جمال محمد أبو شنب.. نظريات الاتصال والاعلام المفاهيم المداخل النظرية القضاي.. دار المعرفة الجامعية : مصر، 2006.. ص31.

(2) فؤاد عبد المنعم البكري.. الاتصال الشخصي.. عالم الكتب.. ط2: القاهرة، 2005.. ص11.

(3) سمير حسين.. الاتصال الجماهيري والرأي العام.. عالم الكتب: القاهرة، 1984.. ص92.

(4) فؤاد عبد المنعم البكري.. الاتصال الشخصي.. مرجع سابق، ص22.

وتشمل وسائل الإعلام الجماهيرية تلك الوسائل التي لها مقدرة على نقل الرسائل الجماهيرية من مرسل الى عدد كبير من الناس، وتتمثل مقدرتها الإتصالية في استخدام معدات ميكانيكية أو الكترونية مثل الصحف والمجلات والكتب والسينما والراديو والتلفزيون، وقد نشأت هذه الوسائل وتطورت في ظل ظروف تاريخية واجتماعية ودولية.

1-3-2- مدي الرسمية:

1-3-2-أ- اتصال غير رسمي: يتميز هذا النوع بعدم الاعتماد على الطريقة التقليدية في تبادل الأفكار والمعلومات أو غيرها ويظهر هذا حينما يدور من زملاء العمل أحاديث عن مشاكلهم أو ظروف حياتهم بعيدا عن جو العمل والتفاعل بينهم يأخذ الطابع غير الرسمي حيث أن العلاقات بين الأفراد و شبكة الاتصال تتميز بطابع شخصي يعكس الجماعات غير الرسمية التي تخضع برامجها لقواعد.

1-3-3- نوع الوسائل المستخدمة:

1-3-3-أ- اتصال لفظي: يعتمد هذا النوع على اللفظ أو الكلمات حيث تشمل لغة الكلام والحديث والكتابة وغير المكتوبة ومن أمثلة الوسائل المكتوبة المذكرات والتقارير والكتب والصحف اليومية والمجلات. أما الوسائل غير المكتوبة فتتمثل في: المحاضرات- الندوة- المناظرة- المؤتمر- حلقات المناقشة- لمقابلات بأنواعها.

1-3-3-ب- اتصال غير لفظي: يعتمد على اللغة غير اللفظية - على اعتبار كل الوسائل اللفظية وغير اللفظية تعتبر لغة التفاهم والاتصال وتشمل: الصور بأنواعها- الرموز والإشارات- التي يستخدمها الإنسان لتدل على معان و مفاهيم معينة كإشارات المرور وحركات الإنسان وغيرها.

1-3-4- مقدار التفاعل بين المرسل والمستقبل:

قد يكون التفاعل بينهما مباشر- وجها لوجه- التي تحدث عملية الأخذ والعطاء بصورة مباشرة حيث يتواجد كل منهما في مكان واحد و قد يكون التفاعل بينهما غير مباشر وهنا يحدث التفاعل بينهما رغم أن كل منهما غير موجود مع الآخر مثل الحديث التلفزيوني بين شخصين أو أثناء مشاهدة برنامج تلفزيوني.

1-3-5- اتجاه وخط سير الاتصال: يبدو هذا النوع واضحا في محيط الإدارة ويقسم إلى:

1-3-5-أ- اتصال هابط: يعني ن عملية التفاعل تبدأ من الرؤساء أو القيادات وتتجه إلى المرؤوسين أي من أعلى إلى أسفل.

1-3-5-ب- اتصال صاعد: عكس الاتصال الهابط أي أن عملية التفاعل تتجه إلى الرؤساء أي من أسفل إلى أعلى.

خلاصة:

لم يزل الوصول إلى العلاقات المترابطة والمتينة هدفا يصبو إليه الناس، وهذا ينطلق ابتداء من القدرة على التأثير في الغير، مما يحتاج صاحبه إلى القدرة على ممارسة الاتصال بطريقة صحيحة وجيدة. هذا ما يسمح بتكوين نوع من الترابط بين الأفراد.

الاتصال الناجح مهم جدا في بناء العلاقات، وهو لا يكون من اللغة الواحدة فقط، بل هناك أمور كثيرة تبني هذا الاتصال مثل الأفكار واختلاف الطبائع والمراكز الاجتماعية والوسائل، فمن باب التحكم في الاتصال يتحتم فهم هذه التغيرات وإيضاحها وجمع المواقف والتأليف بينها، فالإتصال عموما هو كل ما يبذله الفرد للتعبير عما في نفسه للآخرين.

وإن مما يبعث على الراحة تزايد أعداد الذين يضطلعون بأهمية الإتصال وأساليبه وطرقه، فهو عموما ليس أمر معقدا على الأقل نظريا.

إن الإتصال الناجح يبعث الطاقات الكامنة ويترجمها إلى أفعال مما يسهل الإنجازات.

تمهيد :

إن مرحلة المراهقة من أهم وأصعب المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطوار حياته المختلفة التي تتسم بالتجديد المستمر، وهي تستحوذ على اهتمام كثير من الناس فهي تهتم المراهقين أنفسهم ليفهموا أنفسهم، وتهتم الآباء والأمهات والمربين ليفهموا طبيعة المرحلة وكيفية التعامل معها، لهذا اجتهد أغلبية علماء النفس والاجتماع وعلماء التربية في دراسة التغيرات التي تمس المراهق في مختلف جوانبه الشخصية ومختلف المراحل السنوية التي يمر بها في هذه الفترة .

1 تعريف المراهقة :

أصل الكلمة من فعل راهق بمعنى التدرج نحو النضج بدراسة التغيرات التي تطرأ على الفتى من الناحية البدنية والجنسية والعقلية وهي تنقل المرء من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب فهي إذا جسر يعبر عليه المرء من طفولته إلى رجولته¹.

ويعرفها " توفيق الحداد " أنها الاقتراب والدنو من الحلم، المراهق هو الطفل الذي ينمو من العلم والرشد والتدرج نحو النضج الجنسي والعقلي والانفعالي². " وقد عرفت أيضا نواحيها المختلفة إذ أن المراهقة متعددة فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية لفترة زمنية كما أنها تحولات نفسية كلية³. وعرفها روجرز ROGERS على أنها فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة ذهنية كما أنها فترة تحولات نفسية عميقة⁴.

كما درست من ناحية السن فهي مرحلة إنتقال من الطفولة إلى سن الرشد تمتد من سن 12 سنة أو قبل ذلك بعام أو عامين أي أن من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد نهايتها⁵.

ومن ناحية التصرفات هي الفترة الممتدة من العمر الذي تتميز فيه التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات المحددة والتوترات العنيفة⁶، وهذا التعريف هو الذي ذهب إليه " مصطفى غالب الزيدان " فالمراهقة جسر إنتقال من الطفولة إلى الشباب فهي مرحلة حرجة جدا ومشحونة بالمصاعب والأزمات التي ترافق عملية تأكيد الذات في عالم الآخرين خلافا للطفولة التي تتسم بأنها مرحلة خضوعية وتقبلية⁷.

2 أنواع المراهقة :

المراهقة تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة إلى أخرى ومن سلالة إلى سلالة كذلك تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتربى في وسطها المراهق فهي في المجتمع البدائي تختلف عنها من المجتمع المتحضر وكذلك تختلف في مجتمع المدينة عنها في مجتمع الريف كما تختلف في المجتمع الذي يفرض الكثير من القيود والأغلال على نشاط المراهق عنها في المجتمع الحر الذي يتيح للمراهق فرص العمل و النشاط وفرص إشباع الحاجات والدوافع المختلفة .

فمن خلال الأبحاث التي أجرتها "مارجريت مد " وهي من علماء الأنتربولوجية أنه في المجتمعات البدائية ينتقل الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة مباشرة، أما في المجتمعات المتحضرة فقد أسفرت الأبحاث إلى أن المراهقة تتخذ أشكالا مختلفة :

1 - مصطفى رزيف، " خفايا المراهقة " دار النهضة العربية دمشق، 1960، ص 10 .

2 - توفيق الحداد، " علم النفس الطفل " ط1، بدون سنة، ص 104 .

3 - ميخائيل إبراهيم أسعد، " مشكلات الطفولة والمراهقة "، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص 225 .

4 - مصطفى فهمي، " بيولوجية المراهقة "، مكتبة مصر، ط 1، القاهرة 1997، ص 824 .

5 - حامد عبد السلام زهران، " علم الطفولة والمراهقة "، عالم الكتابية، القاهرة، 1997، ص 279 .

6 - محمد علي، " بيولوجية المراهق "، دار البحوث العلمية، سنة 1990، ص 25 .

7 - فؤاد البهي السيد، " الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة "، دار الفكر العربي، القاهرة 1995، ص 217 .

2 2 1 - المراهقة المكيفة :

خالية من المشكلات والصعوبات وتتسم بالهدوء والميل إلى الاستقرار العاطفي والخلو من جميع التوترات الانفعالية والسلبية، ويتميز فيها المراهق مع الآخرين بالحس والتفتح .

2 2 2 - المراهقة الانسحابية:

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال والإنفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته وهي معاكسة للمراهقة المتكيفة .

2 2 3 - المراهقة المنحرفة :

يتميز فيها المراهق بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي وعدم القدرة على التكيف مع الآخرين

2 2 4 - المراهقة العدوانية :

حيث يتسم سلوك المراهق بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس ويتميز كذلك بتمرد المراهق على الأسرة والمدرسة والمجتمع وعدم التكيف والتحلي بالصفات الأخلاقية¹.

2 3 3 - خصائص المراهقة :

2 3 1 - النمو الجسمي :

تتميز هذه المرحلة بالبطء في معدل النمو الجسماني ويلاحظ استعادة الفتى لتناسق الجسم كما تظهر الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات لدى الذراع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من العظام حتى يستفيد الفتى إترانه الجسمي ويصل كل الجنسين إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا وعضلات الفتيات تتميز بالطراوة والليونة وحسن شكل القوام ويزداد حجم القلب ويكون الفتيان أطول وأقل وزنا من الفتيات².

2 3 2 - النمو الحركي :

يلاحظ ارتفاع مستوى التوافق العضلي بدرجة كبيرة وتعتبر المرحلة ذروة جديدة للنمو الحركي يستطيع فيها الفتى سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وارتقائها وتثبيتها، بالإضافة إلى ذلك فإن زيادة قوة العضلات عنده تساعد على إمكانية ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب المزيد من القوة العضلية كما زيادة المرونة عند الفتيات تساعد على ممارسة أنشطة رياضية مثل : الجمباز .

كما يرى حامد عبد السلام، تصبح هذه المرحلة أكثر توافقا وانسجاما ويزيد توافق المهارات الحركية³.
ويصبح السلوك الحركي أكثر استمرارية وتوازن وثبات ويتضح نمو الاتجاهات وخصائص النمو الحركي أساس في المرحلة السابقة ويصل التدرج إلى أقصى مستوى حركي له خلال هذه المرحلة⁴.

2 3 3 - النمو الاجتماعي :

¹ - عبد الرحمان العيسوي، " علم النفس النمو "، دار المعرفة الجامعية، ط 1، سنة 1995، ص 42 - 42 .

² - مصطفى غالب، " بيكولوجية الطفولة والمراهقة "، منشورات مكتبة الهلال، بيروت، ط1، ص 29 - 30 .

³ - محمد حسن علاوي، " علم النفس الرياضي "، دار المعارف، القاهرة، ط2، سنة 1992، ص 147 .

⁴ - حامد عبد السلام زهران، " علم النفس النمو "، القاهرة، ط2، سنة 1995، ص 374 .

تعتبر هذه المرحلة من المراحل الحساسة التي يعيشها الفرد، إذا فيها يحقق كيانه الاجتماعي، ويحس أنه قد أصبح له مكانة بين مجتمعه ومحيطه فهو الآن يتطلع إلى اكتشاف علاقات واتجاهات جديدة مختلفة تجعل منه رجلاً مشاركاً في بناء مجتمعه وطنه، فعلى المراهق في هذه المرحلة أن يسير وفق ما تمليه العلاقات والتقاليد السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، وفي هذا الصدد يذكر " مصطفى غالب " إن إكتساب الفرد لهذه العادات والاتجاهات هي شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الاجتماعي الذي يحقق له الاستقرار والراحة النفسية، ولذلك فإكتسابها بطريقة غير سوية يحول بينه وبين تحقيق أهدافه يعرضه إلى بعض الأزمات ومشاعر التوتر والاضطرابات وعدم الاستقرار¹.

2 3 4 - النمو الانفعالي :

يجمع علماء النفس على أن إنفعالات المراهق تختلف في نواحي كثيرة عن انفعالات الطفل وكذا الشباب بحيث تمتاز الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بأنها فترة انفعالات عنيفة، إذ نلاحظ المراهق في هذه السنوات يثور لأنفه الأسباب ضد الحياة والمجتمع، شأنه شأن الطفل الصغير كما تمتاز انفعالاته بالتقلب وعدم الثبات، فمثلاً تجده يضحك وفجأة يبكي، وبما أن المراهق قام على جو جديد عليه ومجتمع من الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة وهو لا يريد أن يضل خاضعاً للكبار وسلطتهم التي ألفها من قبل لذلك تجده يتعرض أحياناً لأخرى لحالات من اليأس التي تحول بينه وبين تحقيق أمانيه، فينشأ على هذا الإحباط إنفعالات متضاربة وعواطف جامحة تدفعه في بعض الأحيان إلى التفكير في الإنتحار أو سلك أي أسلوب منحرف فالمراهق هارب من الحقيقة إلى أحلام اليقظة في أغلب الأحيان².

2 3 5 - النمو العقلي :

لا يقتصر النمو في مرحلة المراهقة على التغييرات العضوية، إنما تتميز هذه الأخيرة من الناحية النفسية بأنها فترة تميز وتمايز وفترة نضج في القدرات العقلية والنمو العقلي عموماً، فالنمو العقلي هو تلك التغييرات الطارئة على الأداءات السلوكية للأطفال، والناشئة للمختلفين في أعمارهم الزمنية وهذه التغييرات تتميز عادة بالزيادة نوعاً وكماً ومقداراً .

مشاكل المراهقة :

2 3 6 - المشاكل النفسية : تؤثر هذه المشاكل بنسبة كبيرة في نفسية المراهق، والتي تبدو واضحة في

تطلع نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع، وقيمه الاجتماعية والخلقية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى بدون قصد لأنه يؤكد ذاته بثورته وعناده، فإذا كانت كل الأسرة والأصدقاء لا يفهمون قدرته

¹ - أبو بكر مرسي، محمد مرسي، " زمة الهوية في المراهقة والحاجة للإنشاء النفسي "، دار النهضة المصرية، القاهرة، ط1، ص 20 - 28 .

² - مصطفى غالب، " بسلوكية الطفولة و المراهق "، منشورات مكتبة الهلال، بيروت، ط1، ص 29 - 30 .

ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية في حين يجب أن يحس بذاته وأن يعترف الكل بقدراته وقيمه .

2 3 7 - **المشاكل الاجتماعية** : أهم وأبرز مشكلات المراهق الاجتماعية تنشأ من الأسرة

2 3 8 - **الأسرة كمصدر للسلطة** : في هذه المرحلة يميل إلى الحرية والتحرر

من عالم الطفولة وعندما تتدخل الأسرة يحس ويشعر أن الأسرة تصغر من شأنه وتقلل من قدراته لذا نجده يميل إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من أفكار وأراء .

2 3 9 - **المدرسة كمصدر للسلطة** : إذا تعتبر المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي

يقضي فيها معظم أوقاته، وسلطة المدرسة تؤدي بثورة المراهق فيحاول التمرد عليها لأنه لا يستطيع فعل ما يريد.¹

2 3 10 - **المشاكل الصحية** : أي ما يشعر به المراهق من تعب وأرق ومعاناة الشبان .

كما يشعر المراهق بعدم الإستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء جسمه، فكل هذه الأمور تكون مصدر قلق المراهق وخاصة إذا جعلته مصدر للصخرية².

كما أن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق خاصة ما يتعلق بمظهره كالسمنة وتكون اضطرابات شديدة تجعله يعمل على تنظيم الغذاء وزيارة الأطباء المختصين.³

خلاصة :

مما سبق ذكره نجد إن فترة المراهقة استدعت انتباه الكثير من العلماء والباحثين الذين مهما كانت تفسيراتهم فثمة اتفاق على أنها مرحلة يتحول فيها الفرد من عالم الطفولة إلى عالم أكثر خصوصية هو عالم الرشد، فالمراهقة مرحلة للنمو والارتقاء من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والنفسية والاجتماعية والدينية الخ، والأسرة والمدرسة، والظروف الاجتماعية والنمو العاطفي للمراهق وذكائه كلها عوامل متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض لتشكل لنا كيان المراهق وشخصيته، وهي فترة يحتاج فيها المراهق الكثير من الحاجات وتؤرقه الكثير من المشاكل والصراعات والأزمات وعوائق الحياة.

¹ - انتصار يونس، " السلوك الإنساني "، المكتبة الجامعية، مصر، ط1، سنة 2002، ص 191 .

² - عبد العالي الجسماني، " بسيكولوجية الطفولة و المراهقة وحقائقها الأساسية "، دار العربية للعلوم، ط1، سنة 1994، ص237 .

³ - محمد رفعت، " المراهقة و سن البلوغ "، دار المعارف للطباعة والنشر، لبنان، ط1، سنة 1974، ص220 .

تمهيد :

إن التربية البدنية و الرياضية ليست بالأمر الجديد و المستحدث و إنما هي قديمة و أساسية، إلا أن النظر إليها اقتصر على الناحية البدنية وحدها بسبب ارتباط أنشطتها بالجانب الجسمي إلى حد كبير، إذ يعتقد البعض أن التربية البدنية و الرياضية هي مختلف الرياضات و البعض الآخر يعتقد أنها عضلات و عرق، أو عملية تدريب تأتي عن طريق الممارسة لكن الواقع أنها مجموعة من الخيارات التي تمكن الفرد من فهم تجارب جديدة بطريقة أفضل، لذلك دخلت نطاق مفهومها الحديث لطبيعة الكائن البشري الذي يبرز وحدة الفرد و جعل التربية البدنية و الرياضية تعني التربية عن طريق النشاط الجسمي و ما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية و من الضرورة الاهتمام بالاستنتاجات الانفعالية و العلاقات الشخصية و السلوك الاجتماعي الوجداني و الجمالي.⁽¹⁾

(1) أحمد مختار عضاضة، التربية العملية التطبيقية في المدارس الوقائية و التكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة و النشر، ط3، سنة 1994 ص123.

1 - تعريف التربية البدنية و الرياضية :

إن التربية البدنية و الرياضية تستمد مفهومها من الأغراض التي وجدت من أجلها و التي تتلاءم و متطلبات المجتمع الحديث، حيث ترى الدكتورة عفاف عبد الكريم أم المهمة الكبرى للتربية البدنية و الرياضية في مجتمعنا هي : أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من فك النهوض بالمستوى البدني و الرياضي للنشء و¹ هذا يعتبر مطلب أساسي تقتاضيه أي سياسة تنموية لأي بلد كان، فتضافر الجهود باستعمال جميع الوسائل المشروعة من أجل بناء مواطن قوي و فعال في مجتمعه و بالتالي بناء مجتمع قوي و فعال و حركي، لذلك و جب أن توجه مجهوداتنا للنهوض بالمستوى البدني و العقلي، و تحسين الصحة و تكوين الصفات الاجتماعية و الخلقية لدى النشء². لقد خص روسو **Rousseau** مكانة جد هامة للتربية البدنية لكونها تعني بتحسين القدرات البدنية لكونها تعنى بتحسين القدرات البدنية و عليه من الضروري الاهتمام بهذه المادة بكونها تعنتي حتى بضعاف الاجسام و المعوقين حيث تمكنهم من الاندماج مع غيرهم ليكونوا أعضاء نافعين لمجتمعهم، و هنا تختلف ممارسة الرياضة في المجال المدرسي عن غيرها و التي تكتسي طابعا تنافسيا، فمزاولة النشاط الرياضي المدرسي يعتمد بصورة أساسية على النواحي التربوية و التي تهتم بصفة رئيسية على الجوانب النفسية و الاجتماعية للممارسين من التلاميذ إلى جانب تنمية القدرات العقلية كالتفكير و التركيز و حسن التصرف، هذه القدرات يجب على مدرس التربية البدنية أن ينميها جنب على جنب مع النواحي البدنية³ كالقوة و السرعة.

2 - تعريف حصة التربية البدنية:

تمثل حصة التربية البدنية الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية ومن خلاله تقدم كافة الخبرات و المواد التعليمية و التربوية التي تحقق أهداف المنهج ، و على ذلك يفترض أن يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة مرتين أسبوعياً على الأقل ، كما أنه يجب على معلم التربية البدنية مراعاة كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس و الوسائل التعليمية و التقييم حتى يمكن تحقيق تلك الأهداف بصورة سليمة.

ويرى كل من سهير بدير و بدور المطاوع أن درس التربية البدنية يعتبر الوحدة الأساسية للمنهج ، ويمثل أصغر جزء من المادة الدراسية بل و يجمع كل خواصها ، إذ تمثل الأنشطة الحركية التي تقدم للمتعلمين في وقت يتم تحديده لهم مسبقاً في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ، و يجبرون على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء ، كما يعمل الدرس على تحقيق أهداف المنهج العام للتربية البدنية.

3 - أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية:

- يجب أن نعلم بأن لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية الرياضية و طرق تدريسها.
- توجيه العملية التعليمية و التربوية لإكساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.
 - الاهتمام بالإعداد الخاص.
 - صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل و خارج المدرسة.
 - تشجيع هوياتهم الرياضية.
 - تنمية القدرات المعرفية و الوجدانية.

4- مهام حصة التربية البدنية و الرياضية:

- تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية و هو أحد أوجه الممارسات التي تحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة (...). إذن حصة التربية البدنية و الرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على جميع المستويات:
- 1- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية، و وضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل

1 عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1993 ص 67.

2 عفاف عبد الكريم، نفس المرجع، ص71.

3 بسطويسي احمد بسطويسي، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، سنة 1984، ص67.

و خارج المدرسة.
2- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة... الخ.

5- أهداف التربية البدنية و الرياضية :

التربية البدنية و الرياضية ليست وسيلة للمحافظة على الصحة و رفع المستويات الرياضية و انما هي أيضا حاجة ضرورية لجميع المواطنين، على هذا الأساس يجب أن يعرف المربي بأن عمله يكون ذا قيمة عالية بالنسبة لتطور الشخصية المتكاملة، و إن هذه الأهمية تستند على حقيقتين :

اولهما : إن الانسان سيبنى مستقبلا على الرغم من الاتجاه المتزايد في حجم الجانب الفكري في نشاط العمل و ما يرتبط به من قابلية الإبداع العقلي كالأدراك، الانتباه ، التطور، الذي سيبقى العنصر الرئيسي للعلاقة الإيجابية مع المحيط، لذا عملت و ستعمل على تطوير الحركات الرياضية.

ثانيا: ان الانسان اعتبر كائن اجتماعي تحول انسان نتيجة العمل الجماعي الذي تطور في خلال حركته الانسانية و قد برهن ان الحركة لا تقام لتحقيق الاهداف الرياضية فقط بل يضاف على تلك الجوانب العقلية الاجتماعية عند الاطفال ، و قد اكد الكثير من العلماء و الفلاسفة على اهمية التربية البدنية و الرياضية حيث قال **ارسطو :** ان نتائج التربية البدنية و الرياضية الجيدة لا تؤثر على الجسم و حده بل تمتد على الروح و النفس ايضا.

5-1- الاهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية :

تهدف الممارسة الرياضية في المرحلة الاعدادية الى تطوير اللياقة الصحية و كيفية المحافظة عليها فالبرامج الرياضية تهدف على زيادة القدرات الوظيفية للأجهزة و الاعضاء الداخلية الى جانب معالجة التشوهات و العيوب الجسمية و حسب رأي **ماكرينو:** فإن الاهداف العامة هي :

- التربية العقلية.
- التربية الخلقية.
- التربية العملية.
- التربية الجمالية.
- التربية الرياضية.

5-1-1- التربية العقلية : تنمية و تطوير القوى المختلفة للعقل عن طريق تدريبه بانتظام على صيغة التفكير ليتسنى له أن يدرك و يحلل الظواهر العديدة المنتشرة حوله، و يتمتع بالخيال الخصب و الذكرة القوية و سداد الحكم فالعقل كائن حي كلما قمنا بتمرين أداء العقل أدى العقل عمله على أحسن وجه.

ففي المراحل الأولى يركز على تطوير المقدرة و العادات الحركية و الخلقية و النشاط الفكري و سرعة البديهة و الملاحظات و الانتباه و حفظ الحركات و التمرينات.

و التربية البدنية و الرياضية عامل أساسي لتنشيط عمل الأجهزة و الاعضاء ولاسيما الجهاز العصبي المركزي، فيجب اختيار الحركات و التمرينات و الألعاب التي تتناسب مع القدرة العقلية و البدنية و النفسية لكل مرحلة.

5-1-2- التربية الخلقية : تؤدي التربية البدنية و الرياضية الى تكوين الفرد معتمدا على نفسه و الى نشوء روح التعاون و المثابرة و الصمود و الأفكار و العادات الخلقية الجيدة، كما أن الصورة الخلقية الحقيقية للإنسان متصلة بنظرتة إلى الحياة و الطرائق المستخدمة، تهدف التربية الرياضية من الناحية الأخلاقية إلى :

- تكيف الفرد على قواعد و نظم التربية الخلقية.
- ربط التعليم بالحياة.

• التربية الرياضية خير واسطة لتطوير التربية الخلقية و إنماء شخصية الفرد في كل جانب ففي الرياضة يمكن غرس الصفات الخلقية، النفسية، الجيدة، الشجاعة، الثقة بالنفس، الإخلاص، فخلال درس التربية البدنية أو التدريب تتطور الرغبات و الدوافع النفسية للحس بجمال الحركات و تنوعها.

5-1-3- التربية الجمالية : غرس الصفات الفنية في الطفل و تطوير المراكز الحسية و الشعورية في الجهاز العصبي للإدراك الحقائق و القيم الجمالية و الفنية و هذا يولد فيه من الجانب النفسي تطوير حاسة الجمال ، لدى تعد التربية الرياضية من المراحل الرئيسية لتنمية الكمال الجسدي، و التوازن الحركي لاسيما في نشاط: الجمار الفني.

5-1-4- التربية العملية : يؤكد قادة تشيكوسلوفاكيا و السوفييات في تربيتهم على الدقة و الرغبة في العمل، هذا فضلا على اشتراكهم في المنافسات و المهرجانات الرياضية ليندمجوا في العمل الرياضي.

5-1-5- التربية البدنية : تحتل التربية البدنية و الرياضية أسمى مكانة في الثورة الثقافية و التربوية حيث يعتبرون من خلال نظريتهم أن التربية البدنية و الرياضية: هي إحدى العناصر الأساسية للتربية عموما في طرائقها و وسائلها و أشكالها، كما تؤدي إلى ضمان النمو البدني العام و تساهم في بناء شخصية الفرد، لذا فالتربية البدنية أصبحت جزءا من نظام حياة الفرد و المجتمع شأنها شأن الرعاية الغذائية الصحية و الفكرية و الخلقية و النفسية.

أما في المفهوم الخاص للتربية البدنية و الرياضية فهو ممارسة الرياضة و النشاطات المختلفة التي تهدف إلى تطوير جانب معين من الأعضاء تخدم اختصاص الرياضة، و يعرفها كوبتسكي: أنها جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا⁽¹⁾.

5-2- الأهداف الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية :

للتربية الرياضية قيم بدنية و عقلية و اجتماعية لا تتحقق لمجرد إشراك الاطفال في اللعب بل تتطلب توجيهات خاصة بها مثل الانتباه للحصة، التنظيم داخل الحصة، العمل الجماعي .. الخ.

و هذا لكي تسهل عملية اكتساب الاطفال القدرات البدنية و المهارات الحركية التي يستفيد منها بدنيا و عقليا و اجتماعيا، يمكن تلخيص أهم العوامل في اكتساب المهارة الحركية في:⁽²⁾

(1) إزالة الحركات الطائشة الغير مفيدة.

(2) اكتساب الدقة بتركيز الانتباه.

(3) المقدرة على معالجة مجموعة من الحروف و الكلمات.

(4) السرعة و الدقة في الأداء.

5-2-1- الاهداف الصحية :

يركز الاطباء على الاهمية الصحية، فالمقدرة الحركية التي يتحصل عليها الطفل في صغره تعد من الضروريات الصحية الاساسية لتطوير نموه و كذلك تطوير القدرة العملية و الرياضية.

5-2-2- الاهداف التربوية و الاجتماعية :

تكون التوعية عن طريق الشعور و الاحساس و الايمان القوي تجنباً لأية اضطرابات لذلك يلزم وضع برامج في التربية البدنية و الرياضية تخدم قبليات الطفل و تعمل على تطويرها من الناحية البدنية و النفسية و تنمية المهارات النفسية و الحركية، و اهم من ذلك هو تطوير الجهاز العصبي المركزي و بتطويره تنمو عدة قدرات ووظائف منها- الإدراك- التطور- التخيل- الانتباه⁽³⁾.

فالحركة تنمي لدى الطفل شعور بالهدوء و الراحة النفسية، تؤكد الدراسات العلمية أن الطفل الذي لا يمارس التمرينات الرياضية يكون ذا قدرات حركية ضعيفة، كما يكون بطئ النمو الجسمي، النفسي و الاجتماعي، و من

⁽¹⁾ قاسم المندلوي، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، ص 13 .

⁽²⁾ يوسف حداد، مبادئ علم النفس العام، دار المعارف، ط 6، مصر، سنة 1969، ص 215.

⁽³⁾ قيس ناجي عبد الجبار، تطوير القابلية البنية في العمل الدراسي، جامعة بغداد، سنة 1989، ص 22.

ذلك يتبين أن الحركة عامل جد مهم و عن طريقها ينمو تفكيره و يكون دائم الانتباه و اليقظة، و سريع البديهة، هذا فضلا عن نموه العقلي و الشعوري و الاجتماعي بشكل عام⁽¹⁾.

6-الاسس التربوية العامة في التربية البدنية و الرياضية :

تعددت الاسس في التربية البدنية لكننا سنوجز بعضها :

3-1- نظرية الطاقة الزائدة(سانسرتشيرل) :

يرى هذا الفيلسوف الالماني ان اللعب شكل من اشكال الطاقة الزائدة لدى الانسان لذى فهو يحاول بذلها و إخراجها عن طرق اللعب ، و تثير هذه النظرية الى ان الكائنات البشرية قد وصلت الى قدرات مديدة و لكنها لا تستخدم في وقت واحد، فأثناء فترة تعطيل هذا تتراكم الطاقة في مراكز الاعصاب السليمة و النشطة و يزداد تراكمها و بالتالي حفزها حتى تصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة، و اللعب وسيلة ممتازة للاستعداد من الطاقة المتراكمة⁽²⁾.

3-2- نظرية الترويح (غوتسماتس) :

لا أحد ينكر الدور الذي لعبه الباحث **غوتسماتس** في تطوير الرياضة العالمية و الالمانية خاصة، حيث أنه اثناء انشغاله بالتدريس بمعهد شنفتال بألمانيا اين قدم أنشطة مماثلة لما قدمه **بيسارو** في مدرسة حب الإنسانية بالإضافة الى افكار جديدة لأجهزة الرياضة.

كما يعتبره المفكرون انه رائد التربية البدنية و الرياضية في المانيا، و هذا من خلال إسهاماته الفكرية في تطوير الرياضة و تحسينها خاصة الجمباز، و يظهر ذلك في مؤلفاته :الجمباز، الالعاب، و تقترض نظريته ان الجسم البشري يحتاج الى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته.

فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة و يساعد على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل و هو مصدر لتوتر الاعصاب و الاجهاد العقلي و النفسي⁽³⁾.

اعتبر الباحث **غوتسماتس** اللعب مصدرا لاسترجاع الطاقة المبذولة و هو عكس ما جاء به **سپانسر**، كما اعتبره كذلك أحد أهم وسائل لاسترجاع العصبي، لكنه أهمل البعد الاجتماعي للعب من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية و تعلم الصفات الحميدة كالتعاون و الصداقة.

7- شروط ممارسة التربية المدنية و الرياضية:

تستدعي الممارسة الرياضية بعض الشروط لجميع الفئات على اختلاف اعمارهم و تتمثل في شروط جسمية ذاتية تعود على اللاعب الممارس نفسه اذا تتمثل فيما يلي:

1-7- شروط جسمية: و هي تتمثل في السلامة الجسم و يستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية و قدراته لممارسة اي نشاط رياضي و تضمن سلامة الجسم كل من : النظر، الشم، اللوزتين، الغدد، القلب، الرئتان، الدم، البطن، العظام، الطول الوزن، الحالة الغذائية و يشترط هذا حتي تحدد نوع النشاط الذي يمكن لكل فرد ان يمارس النشاط البدني و الرياضي، فهؤلاء الذين ليس لديهم اي انحراف صحي او بدني يشتركون في نشاط البرنامج العام في حين الذين يشكون انحرافا او اكثر يحتاجون الي بعض التجديد في نشاطهم.

2-7- شروط ذاتية: تتمثل في الاستعداد النفسي ،اي استعداد الفرد، ميله و رغباته في ممارسة النشاط الرياضي ،حيث أن ممارسة اي نشاط بدني رياضي مرتبط بميل الفرد لأداء هذا النوع من الرياضة و الاقبال عليه.

3-7-شروط مادية : تتمثل في توفير الوسائل البيداغوجية كالملاعب، الاندية، القاعات الرياضية، المناهج، التخطيط و التنظيم لكي يكون النشاط الرياضي مناسباً يجب مراعاة بعض الامور إذ تتمثل في ما يلي :

(1) حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، سنة1998، ص 19.
(2) أمين نور الخوالي، الرياضة و المجتمع، عالم المعرفة، المجلس الوطني للفنون و الثقافة و الادب، الكويت، سنة 1996.
(3) غسان محمد الصادق، التربية البدنية و الرياضية، كتاب منهجي، ص 160-180.

7-3-1- مراعاة نمو الافراد :

ان الافراد يختلفون في طبيعة تكوينهم، ميولتهم عاداتهم و رغباتهم تبعا لمراحل النمو التي ينمو بها، لهذا على النشاط البدني و الرياضي أن يكون مناسباً للسن و الجنس، حتى يتسنى للجماعة الممارسة عدم الارهاق و النمو البدني و الفكري.

7-3-2- الجنس :

يختلف العاب الفتيان عن الفتيات نسبيًا، فإذا كانت الجماعة الممارسة للنشاط البدني و التي يشرف عليها المدرب مختلطة و جب عليه أن يضع هذا الاختلاف في اعتباره حتى يمكنه أن يشرك كل أفراد الجماعة في النشاط.

7-3-3- المستوى العلمي:

إن الفرد المتعلم ليس كالغرد الذي لم يتعلم، أو بأصح المعنى الفرد الذي سبق له و أن مارس النشاط الرياضي و داوم على ذلك ليس كالذي حرم منه أي لم يسبق له و أن مارس الحركات الرياضية المنتظمة كرياضة النوادي و من هذا أو جب أن تختلف الالعب من حيث الشدة و التقنية و القوة حتى تتماشى مع النمو العقلي و البدني لطل فرد.

فمردود الغير المتعلم قد يكون أحسن من مردود المتعلم و بالتالي لا تستدعي اختلاف في الالعب و النشاطات البدنية باختلاف المستوى التعليمي، ولكن ما يجب أخذه بالاعتبار هو طريقة إلقاء قواعد اللعبة للمتعلم أي مراعاة طريقة فهم الغير متعلم.

7-3-4- حالة الجو :

إن حالة الجو او المحيط لها تأثير كبير على اقبال للممارسة الرياضية، فيجب أن يختار النشاط أو الالعب التي لا تحتاج نشاط بدني و حركي مستمر في جو حار لا تصاب الجماعة بالتعب، هذا بالعكس اذا كان الجو باردا فيستلزم ذلك اختيار ألعاب لها نشاط حركي و مجهود بدني حتى تنشط تبعا للدورة الدموية⁽¹⁾.

و على المدرب و الهيئات المعنية بالأمر توفير هذه الشروط لتحقيق الممارسة الرياضية، فما يمكن أخذه بعين الاعتبار ضمن هذه الامور التي تتطلب الممارسة الرياضية هو نمو الافراد أي مراعاة مراحل نمو الافراد، فالرياضة التي يوجهها للطفل تختلف عن التي يوجهها المراهق.

أما فيما يخص الامور الاخرى فتعتبر ضرورية، نأخذ على سبيل المثال الجنس حيث نجد البنت قد تحسن رياضة معينة عن زميلها الذكر و العكس صحيح، لذا فإن عامل الجنس لا يكون محتوما حتما لاختلاف أنواع الرياضات و الالعب، أما بالنسبة للجو و المحيط فقد يؤثر على الرياضي و مردوده سلبا في حالة تجاوز درجة معينة من الحرارة او البرودة، اي تحت الصفر تفوق درجة معينة أما في الحالات المتوسطة فيمكن للفرد الرياضي التكيف مع الجو.

8- بعض تطبيقات المدارس الفلسفية في التربية البدنية و الرياضية :

8-1- تطبيقات الفلسفة المثالية :

عزت الفلسفة المثالية الدور التقليدي للمدرسة في المجتمع كأداة للمحافظة عليه عن طريق التركيز لا على التلميذ ولا على المعلم فحسب، إنما على المثالية و المعرفة الحقيقية و الروحانية، حيث يقع على المدرسة عبئ كبير يتمثل في إتاحة جميع الفرص الممكنة لمساعدة الطالب على النمو العقلي و البدني و الاخلاقي، و يمكن تحقيق بعض تلك النواحي من خلال الدراسة الأكاديمية لمواد و موضوعات مختارة تركز على تمارين عقلية كالسببية او العلية او المنطق، و للتربية الرياضية نصيب في هذا المجال، حيث انها بالنسبة لهذه الفلسفة تمارس من اجل القيم الايجابية التي يمكن ان تنتج عنها كالصحة، التي تحتل مكانا في سلم اولويات القيم المثالية، و ذلك للدور الذي تلعبه الصحة في تحقيق قيم اخرى اجتماعية كانت او شخصية⁽²⁾.

(1) خطاب عادل أحمد، التربية البدنية للخسة الاجتماعية، دار النهضة العربية، سنة 1965، ص 73-75.

(2) أمين نور الخوالي، الرياضة و المجتمع، عالم المعرفة، المجلس الوطني للفنون و الثقافة و الادب، الكويت، سنة 1996، ص 384.

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتضح لنا بأن التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة و أنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة العقلية و النفسية و الاجتماعية و الجسمية، و هذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تسهم بشكل كبير هي و الأستاذ المشرف عليها في صقل المواهب و جعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.

تمهيد :

بعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث والذي تطرقنا فيه إلى لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي الذي يمكننا من دراسة الجانب التطبيقي الذي يتضمن إجراءات البحث المتمثلة في تحديد المنهج المناسب للبحث وأدوات البحث العلمي، الدراسة الاستطلاعية وكذلك عينة البحث وكيفية اختيارها ، والمجال الزمني والمكاني والبشري ومتغيرات البحث والوسائل الإحصائية وأخيرا كيفية تفرغ الاستبيان، ويقضي هذا الجانب من البحث موازنة الأبعاد النظرية المشكلة للجانب النظري، كما يطلعنا على أهم النتائج المتحصل عليها وبالتالي التحقق من فرضيات البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا للإرتباطها بالميدان، من خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة، فحسب الباحث **عبد الرحمان عيسوي** "الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالوصول إلى معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث"¹. في بحثنا هذا قمنا بتقديم الاستبيان بصيغته النهائية للأساتذة التربوية البدنية والرياضية والمطلوب منهم هو تدوين رأيهم الشخصي حول لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي ومن خلال هذا الاستبيان أجري مع بعض المدرسين خالصنا بعض النقاط ساعدتنا في بناء فرضيات بحثنا وكذا تحضير الاستبيان .

2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المتبع في الدراسة :

إن المنهج هو الوسيلة الأساسية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلة بحثه وتختلف المناهج باختلاف مشكلة البحث، والأهداف العامة والنوعية التي يستهدف البحث تحقيقها .

من خلال هذه الدراسة التي تستهدف اختيار فروض سببية، أي ارتباط العلة بالمعلول وفق نظرية ديناميكية الجماعة، ومن خلال الفرضيات المطروحة في البحث والتي تساعد على تحديد أي الإجراءات وطرق البحث تكون مناسبة وملائمة لاختيار الحل المقترح للمشكلة، ووفقا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدد دراسته، فإننا نعتمد المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة إجراءات البحث، حيث يصنف هذا البحث ضمن البحوث التي ترمي لدراسة الموضوع من الناحيتين الوصفية والتحليلية .

ويعرف هذا المنهج الوصفي على أنه عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها، وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.²

ويعرف أيضا على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.³

ويعرفه HAUAYTINI أنه المنهج الذي يجب أن يكون قاصرا أو مختصا بالبحث عن الظواهر والوقائع في الوقت الراهن، كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتصلة بمجموعة من الأوضاع والأحداث.⁴

وفي الأخير يمكن أن نقول أن المنهج الوصفي من أكثر المناهج استعمالا عند دراسة البحوث الجديدة وذلك أن الباحثين يعتمدون على هذا الأسلوب لدراسة الأوضاع الراهنة كما هي قائمة، لهذا وجب علينا إتباع هذا المنهج لأن بحثنا يتناول ظاهرة نفسية اجتماعية.

¹ - عبد الرحمان عيسوي ، سيكولوجية النمو، "دراسة في نمو الطفل والمراهق دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت، الأردن .
² - تركي رابح، أصول التربية والتعليم ، الطبعة الثانية ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1990 .
³ - إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي دار النشر البلد 1982 صفحة 157 .
⁴ - صالح مصطفى الفوال ، إختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية دار العلم الكويت 1988 صفحة 58-59 .

2-2- متغيرات البحث :

* - المتغير المستقل : أستاذ التربية البدنية والرياضية

* - المتغير التابع : تنمية التواصل بين تلاميذ الطور الثانوي

2-3- المجتمع :

إن القصد من مجتمع البحث هو كما عرفه الباحثون: "مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات" ويعرفه آخرون على أنه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث".⁵ من الناحية الاصطلاحية "هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس ، فرق ، أساتذة ، تلاميذ، أو أي وحدات أخرى"، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة، القياس، والتحليل الإحصائي.

كما يمكن تعريف المجتمع بأنه جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشمل على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي .

- البيانات تكون صحيحة .

- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث .

ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بثانويات ولاية البويرة ، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على 30 استاذ .

2-4- عينة البحث وكيفية اختيارها :

إن دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية تعتمد أساسا على العينة المأخوذة من هذه الظاهرة ، إذ أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة و تعرف العينة : "العينة جزء من مجتمع البحث وحجم العينة هو عدد عناصرها"، كما يمكن تعريفها بأنها "مجموعة من المشاهدات المأخوذة من مجتمع معين ويفرض أن لا تكون الإحصائيات التي تتصف بها هذه المشاهدات في المجتمع".⁶ ونهدف من خلالها التعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله عينة الدراسة وهناك أنواع عديدة للعينات كل منها تتناسب مع طبيعة المجتمع ونوع المشكلة وفي بحثنا اعتمدنا على العينة العشوائية المنتظمة من العينة الأصلية وتعرف العينة العشوائية المنتظمة بأنها "شكل من أشكال العينة العشوائية يتم اختيارها في حالة تجانس المجتمع الأصلي".⁷ وفي هذا البحث أراد الباحث اختيار عينة بطريقة عشوائية منتظمة حيث أراد الباحث اختيارا عينة مكونة من 12 ثانوية من أصل 30 ثانوية

⁵ - أحمد بن مرسل، 2005، صفحة 166 .

⁶ - فوزي عبد الخالق ، طرق البحث العلمي "المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية" المكتب العربي الحديث ، الأردن، 2007 .

⁷ - محمد عباس عوض ، الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، الطبعة الأولى 1998 .

2-5-5- مجالات البحث :

2-5-1- المجال البشري :يمثل المجال البشري عدد الأفراد الذين تم من خلالهم إنجاز هذه الدراسة وقد شمل هذا العدد 125 تلميذ متمدرس موزعين على خمس ثانويات تم ذكرهم سابقا من ولاية البويرة .

2-5-2- المجال المكاني :لقد أجرينا بحثنا على مستوى ثانويات ولاية البويرة (12 ثانويات) وقد قمنا باختيار هذه الثانويات كوننا نقيم في الولاية مما يسهل علينا عملية البحث بكل إرتياح وقد شملت دراستنا الثانويات التالية:

- ثانوية سي الحواس
- ثانوية العقيد سي لخضر .
- ثانوية بعزير محمد.
- ثانوية مقدم محفوظ
- ثانوية مسيل محمد
- ثانوية محمد فلاح
- ثانوية محمد المقراني
- ثانوية الشهيد طالب ساعد
- ثانوية عماري احمد
- ثانوية سعد دحلب
- ثانوية الامام الغزالي
- متقنة بربار عبد الله

2-5-3- المجال الزمني : لقد تم إجراء هذا البحث من أوائل شهر جانفي بالنسبة للجانب التمهيدي والجانب النظري أما الجانب التطبيقي فتم بداية من شهر مارس 2016 وفي هذه الفترة تم فيها توزيع الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

2-6- أدوات البحث :

2-6-1- الاستبيان :

1- تعريف الاستبيان :هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل تحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها.

2- أنواع الاستبيان :

2-1- الاستبيان المغلق :وهو الذي تكون أسئلته محددة الإجابة كأن يكون الجواب ب (نعم أو لا) وقد اخترنا في بحثنا هذا النوع من الاستبيان .

2-2- الاستبيان المفتوح : وتكون أسئلته غير محددة الإجابة أي تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح للإبداء الرأي مثل : ماهي مقترحاتك لممارسة التربية البدنية والرياضية؟

2-3- الاستبيان المغلق المفتوح : وتحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة وعلى عدد آخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متنوعة لطلب تفسير سبب الاختيار، ويعتبر هذا النوع أفضل من النوعين السابقين لانه يتخلص من عيوب كل منهما .

3- كيفية تفرغ الاستبيان : إن الطريقة الثلاثية هي الأكثر شيوعا في تحديد المعطيات العددية وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال فبعد جمع الاستثمارات قمنا بتفرغ بياناتها في جداول والتي بلغ عددها 125 استمارة تحتوي كل واحدة على 27 سؤال تمت عملية تفرغ البيانات بحساب عدد التكررات لكل إجابة ثم حساب النسبة المئوية وهذا وفقا لقانون الطريقة الثلاثية وهي كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار } X}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

$$\text{النسبة المئوية في الدائرة} = \frac{X \times 360}{\text{العدد الكلي للعينة}}$$

2-7- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة) :

أ- الثبات :

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق الذي يقيس به اختبار الظاهرة والتي وضع من أجلها، والثبات يعزى إلى اتساق القياس، الثبات عكس الصدق يتم بالصيغة الإحصائية نظرا لأن التحليل المنطقي لأي اختبار لا يعطي أي دليل علمي عن الثبات، ويتم ثبات الاستبيان بعرض الاستبيان لمجموعة من المتخصصين للإجابة عنها ثم استرجاعها وبعد مدة يتم إعادة توزيع نفس الاستبيان من جديد، للإجابة عنها، ويتم التوصل إلى النتائج باستعمال ك².

ب- الصدق :

إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها، وبعد صدق الأداة يأتي صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه".⁸

ج- الموضوعية :

للقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة شهد لهم بتجربة وخبرة كبيرتين في مجال البحث العلمي .

للأخذ بأرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها أو غير ملائمتها، وإضافة بعض

⁸ - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس البحث العلمي، ط1 مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية : سنة 2002، صفحة 167 .

العبارات التي يرون من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الإستبائية ، وبعد ذلك تم عرضها مرة أخرى الأساتذة والمحكمين قصد تحكيمها، وقد أجمعوا على صدق مضمون الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله .

2-8- الوسائل الإحصائية:

***النسبة المئوية** : بما أن البحث كان مختصراً على البيانات التي يحتويها الإستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

$$\text{طريقة حسابها : ع} \leftarrow 100\% \quad \text{س} = \frac{100X}{\text{ع}}$$

$$\text{ت} \leftarrow \text{س}$$

حيث أن : ع : عدد العينة ، ت : عدد التكرارات ، س : النسبة المئوية .

***إختبار كاف تربيع (ك²)⁹** : يسمح لنا هذا الإختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها ، من خلال الإستبيان وهي كمايلي :

$$ك^2 = \frac{\text{مج(ت-ح-ت ن)}}{\text{ت ن}}$$

درجة الخطأ المعياري : $(\alpha = 0.05)$

درجة الحرية $(r-1)$ تمثل عدد الفئات

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 05 نستعمل تصحيح ياتس : $ك^2 = \frac{\text{مج(ت-ح-ت ن-0.5)}}{\text{ت ن}}$

يمثل ك² : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

ت ح : عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة)

ت ن : عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

يتم حساب عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية : $\frac{\text{ت ن}}{\text{و}}$

ن : العدد الكلي لأفراد العينة

و : يمثل عدد الاختبارات الموضوعة للأسئلة

⁹ - عبد علين صيف السامرائي ، " طرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية " بدون طبعة العراق ، جامعة بغداد ، 1997 صفحة 75 .

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل من البحث نظرة شاملة لما أُلما بمنهجية البحث، حيث تطرقنا فيه إلى الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وجود المشكلة والتي ساعدتنا كثيرا في تحضير الاستبيان ، والدراسة الأساسية التي تتضمن المنهج المتبع في الدراسة ومتغيرات البحث وكذا التعرف على مجتمع البحث وعينة البحث وكيفية اختيارها ثم تطرقنا إلى مجالات البحث والأدوات المستعملة في البحث وأخيرا الوسائل الإحصائية التي فرضتها طبيعة البحث، ويعتبر هذا الفصل بمثابة المرشد والدليل الذي ساعدنا على تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة .

خاتمة :

لقد تعددت أشكال الممارسة الرياضية و أصبحت أكثر اتساعا من حيث المفهوم و الأهمية و هذا راجع للخبرات المكتسبة من التطبيق العلمي في التدريب و المنافسات الرياضية. و لقد أوضحت الدراسات أن الممارسة الرياضية تؤدي دورا كبيرا و هاما في تكوين شخصية الفرد و تعتبر التربية البدنية و الرياضة شكلا من أشكال الممارسة الرياضية حيث أن لها تأثيرا كبيرا في تكوين الفرد من الناحية البدنية و الصحية و الاجتماعية و النفسية وذلك ليساعد نفسه و يخدم مجتمعه و يحسن من قدراته الفكرية و النفسية و الوجدانية و يزود نفسه بالمعارف الضرورية .

إن دراسة العملية الاتصالية او العلاقة بين الأستاذ والتلميذ بصفة عامة موضوع معقد لا يمكن لهذا البحث المتواضع الإلمام بكل جوانبه، وخاصة أن العلاقة لا تكون ظاهرة، و نظرا لأهمية الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال بين الأستاذ والتلميذ، باعتبار أن الاتصال هو المحرك الأساسي في درس التربية البدنية والرياضية.

وخلاصة القول أن الأستاذ الذي يقدر الاتصال بينه وبين تلاميذه و ماله من أهمية بالغة تؤثر إيجابا أو سلبا على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ وعلى صيرورة الحصة ، والذي يحسن استعمال الاتصال الجماعي والشخصي هو الأنسب لتوليه مهمة دراسة درس التربية البدنية ، فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة، وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة فرضياتنا توصلنا إلى التأكد من حقيقة دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التواصل مع تلاميذ المرحلة الثانوية .

وفي الأخير من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى الكشف عن الاتصال التربوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية والدور الذي يلعبه فيها، وذلك عن طريق الإجابات التي تحصلنا عليها بواسطة الاستمارة الاستبائية الموجهة للأساتذة والتلاميذ، وبعد قيامنا بتحليلها وجدنا بأنه فعلا للاتصال التربوي دور بارز وفعال في إنجاح حصة التربية البدنية والرياضية وبالتالي تحقيق الأهداف المسطرة في مناهجها التربوية، وهذا كله من أجل الرفع من قدرات التلميذ و نموّه المعرفي والوجداني والحسي والحرك.

➤ قائمة المصادر:

- 1- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1993 ص 67
- 2- أحمد مختار عضاضة، التربية العملية التطبيقية في المدارس الوقائية و التكميلية، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة و النشر، ط3، سنة 1994 ص123
- 3- فؤاد عبد المنعم البكري. - الاتصال الشخصي. - مرجع سابق، ص22.
- 4- هناء حافظ بدوي. - الاتصال بين النظرية والتطبيق المعهد العالي للخدمة الاجتماعية . - كتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 1988 .
- 5- علي الفهمي البيك وآخرون. - المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية. - منشأة المعارف جلال حزي وشركاه. - ط1: الإسكندرية، 2003. - ص52.
- 6- سعاد جبر سعيد. - سيكولوجية الاتصال الجماهيري، عالم الكتب الحديث. - ط1: الأردن، 2008. -
- 7- عادل الهواري. - سعد مصلوح. - موسوعة العلوم الاجتماعية. - مكتبة الفلاح: الإمارات العربية المتحدة، 1994. - ص131.
- 8- محمد فريد عزة. - قاموس المصطلحات الإعلامية(انجليزي-عربي). - دار الشروق. - جدة. - ص85.
- 9- عاطف عدلي العبد. - الاتصال والرأي العام. - دار الفكر العربي - القاهرة، 1993- ص12.
- 10- محمد سيد فهمي. - تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية. - المكتب الجامعي الحديث. - الإسكندرية، 2006. - ص24.
- 11- رحيمة عيساني. - مدخل إلى الإعلام والاتصال. - دار الكتاب والحكمة. - ط1: باتنة. - الجزائر، 2007. - ص18.
- 12- جيهان رشتي. - الأسس العلمية لنظريات الاتصال. - دار الفكر، ط2: القاهرة، 1975
- 13- جمال محمد أبو شنب. - نظريات الاتصال والإعلام المفاهيم المداخل النظرية القضايا. - دار المعرفة الجامعية: مصر، 2006.
- 14- جيهان رشتي. - الأسس العلمية لنظريات الاتصال. - ط2، دار الفكر. - القاهرة، 1975.
- 15- حسن عماد مكاوي وآخرون. - الاتصال ونظرياته المعاصرة. - ط1، الدار المصرية اللبنانية. - القاهرة، 1998.
- 16- خيرى خليل الجميلي. - الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث. - المكتب الجامعي الحديث: محطة الرمل: الإسكندرية.
- 17- رحيمة عيساني. - مدخل إلى الإعلام والاتصال. - ط1، دار الكتاب والحكمة: باتنة، الجزائر. - 2007.
- 18- سعاد جبر سعيد. - سيكولوجية الاتصال الجماهيري. - ط1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2008.
- 19- سمير حسين. - الاتصال الجماهيري والرأي العام. - عالم الكتب. - القاهرة، 1984.
- 20- عاطف عدلي العبد. - الاتصال والرأي العام. - دار الفكر العربي: القاهرة، 1993.

- 21- عبد الحميد عطية, محمد محمود مهدي.. الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية.. المكتب الجامعي الحديث: القاهرة، 2004.
- 22- عثمان حسن عثمان.. المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية.. منشورات الشهاب باتنة: الجزائر، 1998.
- 23- علي الفهمي البيك وآخرون.. المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية.. ط1، منشأة المعارف جلال حزي وشركاه: الإسكندرية، 2003.
- 24- فؤاد عبد المنعم البكري.. الاتصال الشخصي.. ط2، عالم الكتب: القاهرة، 2005.
- 25- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة.. أسس البحث العلمي.. مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1: مصر، 2002.
- 26- كمال عبد الحميد.. اللياقة البدنية ومكوناتها.. دار الفكر العربي، ط3: مصر، 1997.
- 27- محمد صبحي حسنين.. التحليل العملي للقدرات البدنية.. دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 1996، ص 220.
- 28- محمد حسن علاوي، اسامة كامل راتب.. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.. دار الفكر العربي، ط2 : القاهرة، مصر، 1999.
- 29- محمد سيد فهمي.. تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية.. المكتب الجامعي الحديث.. الإسكندرية، 2006.
- 30- محمد فريد عزة.. قاموس المصطلحات الإعلامية(انجليزي-عربي).. دار الشروق: جدة، دون سنة نشر.
- 31- مروان عبد الحميد إبراهيم.. أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية.. مؤسسة الوراق، ط1: عمان، 2000.
- 32- مفتي إبراهيم حمادة.. التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة.. دار الفكر العربي، ط1: مصر، 1992.
- 33- هناء حافظ بدوي.. الاتصال بين النظرية والتطبيق.. المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.. كتب الجامعي الحديث: الإسكندرية، 1988.
- 34- وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد.. "الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب".. دار الهدى للنشر والتوزيع: جامعة المنيا، 2002.

➤ مواقع الانترنت:

الملاحق

السلطان غرافيا

المُلحق رقم [02]

المُلحق رقم [01]

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة الاستبيان

هذه الاستمارة الإستبائية موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

سلام الله عليكم وبعد

أساتذتنا الكرام يشرفنا ويسرنا أن نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي

لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

تحت عنوان

دور استاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية مهارات التواصل مع

تلاميذ الطور الثانوي

لذا نرجو منكم إفادتنا بالمشاركة في انجاز هذه الدراسة وإعطاء أجوبتكم الشخصية على ما تحتويه الاستمارة.

ونحيطكم علما أن هذا الاستبيان يبقى في السرية التامة، وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث العلمي فقط وليس لغرض آخر. لهذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة والإجابة على الأسئلة من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا، وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

تحت إشراف

د. منصور نبيل

من اعداد الطلبة

- قرومي أحمد
- علاوة عبد الرزاق
- مسيلي كمال

المحور الأول: لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تعزيز التواصل بين التلاميذ

1) هل تظن ان طريقة الاتصال لها تاثير على التفاعل بين التلاميذ

لا

نعم

2) كيف ترى الطريقة الانسب في عملية الاستاذ بالتلاميذ

اتصال فردي

اتصال جماعي

اتصال على حساب الحالة

3) هل تقرب الأستاذ من التلاميذ يشعرك ب

الأمان

سهولة الاتصال

الاثنين معا

4- هل تساهم ت ب ر في العملية الاتصالية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية

لا

نعم

5-- هل تساهم حصة ت ب ر في التخلص من الخجل والانطواء لدى التلاميذ

لا

نعم

6- هل لأستاذ ت ب ر دور في خلق بيئة تواصلية بين التلاميذ

لا

نعم

7) هل طريقة تواصل استاذ ت ب ر تساعد التلميذ على بناء شخصيته

لا

نعم

المحور الثاني: لاستاذ ت ب ر دور في تحقيق الاهداف التربوية من خلال الدور التواصلية الذي يلعبه.

1- هل تساعد حصة التربية البدنية والرياضية التلاميذ على التخلص من الضغوطات المدرسية

نعم لا

2- هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الرضا لدى التلاميذ

نعم لا

3- هل استأذت ب ر دور في تخفيف الابعاء التروية.

نعم لا

4- هل لأستاذت ب ر دور في زيادة قابلية التلاميذ نحو باقي المواد التدريسية

نعم لا

5- هل تساهم الادوار الاتصالية لدى تلاميذ مرحلة الثانوية في قابلية نحو باقي المواد

نعم لا

6- هل طريقة التواصل استأذت ب ر تساهم في زيادة مردودية التلاميذ

نعم لا

7- هل العميلة التواصلية للاستأذ تساهم تحقيق الاهداف التربوية للتلاميذ .

نعم لا

المحور الثالث: للسلوك الشخصي دور في ابراز العمل الجماعي للتلاميذ من العملية الاتصالية.

1- هل تساهم شخصية استأذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الاندماج في المجتمع

نعم لا

2- هل تعتقد شخصية استأذ التربية البدنية والرياضية لها تاثير ايجابي على تلاميذ الطور الثانوي.

نعم لا

3- هل تعتقد أن شخصية استأذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك عند المراهق.

نعم لا

4- هل تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخلص من السلوكات السلبية لدى التلاميذ من خلال التواصل.

نعم لا

5- هل تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في العمل الجماعي لدى التلاميذ.

نعم لا

6- هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في التخفيف من العزلة لدى التلاميذ.

نعم لا

7- هل السلوك التواصلية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

نعم لا